

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - Msila

ميدان: هندسة معمارية وعمران و مهن المدن

معهد: تسيير التقنيات الحضرية

فرع: تسيير التقنيات الحضرية

قسم: تسيير المدينة

تخصص: تسيير المدينة

رقم.....

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس أكاديمي

اعداد الطلبة:

-بلقرع علي

-موسى سارة

تحت عنوان:

تجسيد الحكامة عند اعداد المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير

دراسة حالة مدينة الأبيض سيدي الشيخ ولاية البيض

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد بوضياف	✓
مشرفا و مقررا	جامعة محمد بوضياف	✓ الأستاذ دحدوح جمال
مناقشا	جامعة محمد بوضياف	✓

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الأهداء

الحمد لله و الشكر له القائل في تنزيله " وما يؤتيهم من العلم لولا فضل الله العظيم " الحمد لله الذي انعم علينا بنعمة العلم، ووفقني الى بلوغ هذه الدرجة واقول: " اللهم كل الحمد حتى ترضى، وكل الحمد بعد رضيت، وكل الحمد بعد الرضى " والصلاة والسلام على من بلغ الرسالة وادى الامانة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم..

بأنامل تحيط بقلم أعياء التعب والأرق ولا يقوى على الحراك سال بدموع حبر مملوءة بالحزن والفرح في ان واحد.
اهدي عملي هذا الى سيدة نساء الكون، الى التي تحمل احق كلمة نطق بها اللسان، الى ملاكي في الحياة ، الى من علمتني كيف اخطو أولى الخطوات الى معنى الحب والحنان والتفاني ، الى بسملة الحياة وسر الوجود ، الى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إليك يا رائحة الجنة وتاج رأسي وفخر حياتي اغلى الحبايب " **سسي** " أقول لكي يا غالية أن هذا الجهد هو نفحة منك و قيس من عزمك و إصرارك و صبرك، وصورة من إرشادك و نصحك.

يامن أحمل اسمه بكل فخر ،يامن أفقدت حنان قلبه وبسمة شفاهه ، يامن يرتعش قلبي ويسقط دمعي لذكرة ، يامن سهر لأجلي و بدد خوفي و سدّد فكري بنصحته و رشده و شجعي و أنار لي دربي و علمني كيف أتغلب على الصعاب الحياة واصلني الى اعلى الدرجات **دي** الغالي رحمك الله واسكنك فسيح جنانه أهديك هذا العمل المتواضع عله يكون فخرا و يزيد رضاك عني.

الى الهدية الربانية الثمينة والعطاء الالهي المعجز، الى سندي وقوتي وملاذي ، الى من اثروني على أنفسهم ،الى من علموني علم الحياة، الى من أظهرو لي ماهو اجمل من الحياة إلى الأعمدة التي أرتكز عليها للصعود الى من كانوا الاب بنسبة لي اخواني (محمد **عبد القادر والبرعم وفرحت البيت دويوس**).

الى أرق من الزهر وأنقى من الماء العذب، أرى فيكم سلامة القلب .. ونقاء السريرة .. إلى من تحيا روح الميت في كنفهم، ويعم المكان روحا وربانا بقرينهم، فتتمد أواصر محبة بينهم فيعم الرخاء والصفاء ويكتمل الشمل فتشتد عقدة الحيط ويزداد ترابطا اخواني :
(فاطمة، نوال، شيماء)

الى زوجات اخواني حليلة وخديجة وازواج اخواني ابو حفص ونورالدين والى شموع العائلة وفرحتها أبناء وبنات اخواني واخواتي : ياسمين، مريم، تسنيم، ملاك، إبراهيم، صفاء، محمد، فاروق، ونوب، وداشوق عطاء الله

الى جدي وجدتاي وكل أخوالي وأعمامي وخالتي وعماتي وابنائهم كل باسمته والى كل من يمتلك عزة النفس ويحمل تاج الشرف لقب **موسى وحاشوري وبن موسى**

الى أصدقاء الطفولة خاصة شافية وسهام والى هدية القدر التي لا تقدر بشئ الى صديقتي التي ينجلي في حضنها الأوهام وتزول الهموم وينتفي الظلام يامن كانت شمعة تنير مشواري الجامعي الى اخت الزمان **زقاري هجيرة** الى من سكنوا قلبي عائلتي الثانية اصدقاء الدراسة كل باسمه و كل طلبة معهد تسيير التقنيات الحضرية خاصة دفعة **2020** و إلى كل من أدركه شغف قلبي ولم يدركه حبر قلمي اهدي ثمرة جهدي .

الى من كان عون ولي ولم يبخل عليا بالمعلومات وقدم لي كل المساعدات الأستاذ **صمدوح جمال** والى زميل العمل علي

إهداء

إلى من لا يطيبه الليل إلا بشكرك... ولا يطيبه النهار إلا بطاعتك... ولا تطيبه اللطائف
إلا بذكرك... ولا تطيبه الآخرة إلا بعفوك... ولا تطيبه الجنة إلا برويك... إلى الله جل جلاله
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة... إلى نبي الرحمة ونور العالمين... إلى محمد صلى
الله عليه وسلم

مرهدي هذا العمل

إلى من كلفه الله بالصيبة والوقتار... إلى من علمني العطاء بدون إنتظار... إلى من
أحمل إسمه بكل إنتخار... إلى والدي العزيز رحمه الله
إلى عيون رعت وقلوب دعت... إلى من أعطت بلا جزاء وأحببت بلا رياء... إلى أمي
الغالية رحمها الله

إلى زوجتي وأبنائي وخالهم الله إلى اخوتي وأخواتي

إلى جميع أصدقائي

إلى من عملت معي بكل بغبة إتمام هذا العمل، إلى زميلتي سارة

إلى جميع زميلاتي في قسم تسيير المدينة وخاصة دفعة 2020

علي بلقرع

تشكرات

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيما يرويه عن ربه: {من لم يشكر الناس لم يشكر الله} حديثه شريفه.

كل الشكر لله الذي زيننا وسهل لنا ذلك وخص أحد نعمه جنته لطالبع العلم فنسأله ذلك بحوله وقوته، فنشكر الله عز وجل على توفيقه لنا وعمونه حبه ورزقنا الصحة والعافية والصبر فلا حول ولا قوة إلا بالله .

واتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذي و قدوتي المؤطر **جمال حمدوح** ، فقد أكرمني بإشرافه لي وجاد عليا بنصائحه وإرشاداته وتعليماته.

كما أتقدم بالشكر لكل الأساتذة والمعلمين الذين أوصلوني لهذا . ونشكر كل من ساعدني في هذا العمل من قريب أو من بعيد ، وإلى كل طلبة **معهد التسيير التقني بالجزيرة** ، واستمع الجميع . إن أصيب فمن الله وإن أخطأ فمن أنفسنا . والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.



بلقرع علي

موسى سارة



المخلص :

إن موضوع الحوكمة ومشاركة المواطن في التخطيط موضوع في غاية الأهمية, إذ يعتبر من بين التحديات المعاصرة التي تواجه المدن ويشكل عنصراً مهماً في دراسات المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير، الذي يعتبر المحرك الأساسي للمدينة نظراً لدوره المهم في الإدماج بين مختلف مكوناتها الحضرية وتأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعمرانية .

ومدينة الابيض سيدي الشيخ من بين المدن التي تعاني من مشاكل عديدة في المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير الذي نتج عنه مشاكل سببها غياب التام للمواطن اثناء انجازه ، اذ يمكن الحد من ظهور هذي المشاكل عن طريق اشراك المواطن ولأخذ برأيه وانشغالاته في جميع مراحل اعداد ال pdau وبهذا يتم تجسيد الحكامة عند اعداد المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير وهذا ينتج عنه مخطط خالي من لمشاكل يتطابق مع واقع سكان المنطقة .

الكلمات المفتاحية : المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير ، اشراك المواطن ، الحوكمة ، التخطيط .

واجهه



الفهارس

- الفهرس العام
- فهرس الجداول
- فهرس الاشكال والاشكال البيئية
- فهرس المخططات .
- فهرس الخرائط .
- فهرس الصور
- فهرس الملاحق
- توصيات عامة

الفهرس العام

الصفحة	العنوان
المقدمة العامة	
1	1-مقدمة
2	2-الاشكالية
3	3-الفرضية المقترحة
3	4-اهداف الدراسة
4	5-أهمية الموضوع
4	6-مبررات اختيار الموضوع
4	7-المنهجية المستعملة
4	8-التقنيات المستعملة
5	9-هيكلة المذكرة

الصفحة	العنوان
الفصل الأول: الاطار المفاهيمي والمصطلحي للحوكمة	
8	تمهيد
8	1- مفهوم الحقامة.
8	2-مبادئ الحقامة.
9	2-1- المساءلة.
9	2-2- الشفافية.
9	2-3- المشاركة.
9	2-4- حكم او سيادة القانون.
10	2-5- حسن الاستجابة.
10	2-6- التوافق.
10	2-7-المساواة.

10	2-8- الكفاءة والفاعلية.
10	2-9- الرؤية الاستراتيجية.
10	3- عناصر الحوكمة.
11	3-1- الدولة.
11	3-2- القطاع الخاص.
11	3-3- المجتمع المدني.
11	4- أسس الحوكمة.
11	النهوض بالعامل البشري .
12	تقريب المواطن من الإدارة.
12	ترسيخ روح الديمقراطية والمشاركة
12	5-سياسة الحوكمة.
13	6-المشاركة والتشاور .
13	يساعدان في عملية صنع القرار.
13	يسهلان قبول المشروع وتبنيه من قبل المواطن.
13	يقللان ويتحكمان في الصراعات.
13	يطبقان مبدأ الحوار والديمقراطية .
13	7- آليات تطبيق التشاور مع الفاعلين في سياسة المدينة.
13	الدولة.
13	الجماعات الإقليمية.
14	المستثمرون والمتعاملون الاقتصاديون والاجتماعيون.
14	السكان.
14	8- مبدأ المشاركة.
15	9- مستويات المشاركة.
15	9-1- المشاركة في التخطيط.
15	9-2- المشاركة في تنفيذ الخطط والمشاريع.
16	9-3- المشاركة في المتابعة و التقييم.
16	10- المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير .
16	10-1- الجانب القانوني.

17	أ- مخطط او تخطيط.
17	ب-توجيهي .
17	ج-التهيئة .
17	د- التعمير .
17	10-2-الجانب التقني .
18	11- محتويات المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير .
18	11-1-الوثائق المكتوبة .
18	أ-التقرير التوجيهي .
19	ب-لائحة التنظيم .
19	11-2-لوثائق البيانية .
20	12- مراجعة وتعديل المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير .
21	13- مراحل اعداد المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير .
22	14- دراسات سابقة حول الحوكمة والمشاركة الشعبية .
23	خلاصة

الصفحة	العنوان
الفصل الثاني: مبادئ الحوكمة في القانون الجزائري	
25	تمهيد
26	1-الدراسة التحليلية للمدينة.
26	1-1-تقديم المدينة.
27	1-1-1-لمحة تاريخية عن مدينة الأبيض سيدي الشيخ.
27	1-1-2-الموقع الاداري لمدينة الأبيض سيدي الشيخ.
27	1-1-3الموقع الجغرافي لمدينة الأبيض سيد الشيخ.
28	1-2-الدراسة الطبيعية.
28	1-2-1-الدراسة الطبوغرافية.
28	1-2-2-الشبكة الهيدروغرافية.
28	1-2-3-الارتفاعات.

29	أ) -العوائق الطبيعية.
29	ب) -العوائق الصناعية.
29	1-2-4 -المناخ.
31	1-3-3-الدراسة الاجتماعية الاقتصادية.
31	1-3-1-الدراسة الاجتماعية.
31	أ)-التطور السكاني لمدينة الأبيض سيدي الشيخ.
32	ب) -التركيب العمري والنوعي لسكان مدينة الأبيض سيدي الشيخ.
33	1-3-2-الدراسة الاقتصادية.
33	أ) -توزيع السكان حسب النشاط الاقتصادي.
34	1-4-4-الدراسة العمرانية.
34	1-4-1-مراحل التطور العمراني للمدينة.
34	أ) -مرحلة التأسيس والنشأة.
34	ب)- المرحلة الأولى (مرحلة القصور) 1616م_1850م.
34	ج) -المرحلة الثانية (المرحلة الاستعمارية الأولى) 1850م_1910م.
35	د) -المرحلة الثالثة (المرحلة الاستعمارية الثانية)1910م-1962 م.
35	هـ) - المرحلة الرابعة 1962م_1985م.
35	و) -المرحلة الخامسة (1985-1995).
35	ي)-المرحلة السادسة(1990-2000).
35	ر) -المرحلة السابعة (2000-2018).
37	1-5-الهيكلة العامة للمدينة.
37	1-5-1-شبكات الطرق.
39	2-مخططات التهيئة والتعمير الخاصة بالمدينة.
39	2-1-مخطط التهيئة والتعمير (1995-2003).
40	2-2-مخطط التهيئة التعمير 2004.

41	2-3- مخطط التهيئة والتعمير 2012.
42	3- مقارنة بين مخططات التهيئة والتعمير للمنطقة.
42	4- الطريقة المعتمدة في اعداد مخططات التهيئة والتعمير الخاصة بالمنطقة.
43	4-1 -تحليل الشكل.
44	خلاصة.

الصفحة	العنوان
الفصل الثالث: الحوكمة في إعداد مخطط التهيئة والتعمير في الابيض سيدي الشيخ	
46	تمهيد.
47	1- اعداد وإنجاز المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير (pdau).
47	1-1- تعريف المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير.
48	1-2- محتوى المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير.
48	أ- التقرير التوجيهي .
48	ب- التقنين .
49	ج_ الوثائق البيئية (الخرائط) .
50	1-3- اقسام المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير.
51	أ- القطاعات المعمرة.
51	ب- القطاعات المبرمجة لتعمير.
51	ج_ قطاعات التعمير المستقبلية.
51	د- القطاعات الغير قابلة لتعمير.
52	2- إجراءات اعداد المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير.
52	2-1- اعداد المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير.
54	2-2- التحقيق العمومي (الاستقصاء العمومي) .
54	2-3- المصادقة على المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير.
55	2-4-مراجعة المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير.

56	3- مراحل اعداد pdau 2012 لمدينة الأبيض سيدي الشيخ .
58	4-الحكمة عند اعداد المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير .
58	4-1- مقارنة مراحل اعداد pdau 2012 لمدينة الأبيض سيدي الشيخ بين القانون والواقع
60	4-2- كيفية تفعيل الحكامة عند اعداد الpdau
61	خلاصة
تحليل الاستمارة الاستبائية	
62	-الجنس.
63	-السن.
64	-المستوى التعليمي.
65	-الوظيفة.
66	-العلم بقانون المشاركة في البلدية.
67	-وضعية قيادة البلدية.
68	-كيفية تسير المخططات العمرانية والتنمية على مستوى البلدية .
69	-المشاكل التي تعيق التنمية والتسيير في البلدية .
70	-وضعية اشراك واستشارة المواطنين في مخططات التهيئة والتعمير .
71	-تأكيد إجابة السؤال رقم 09 .
72	-أداء لجان الاحياء دورها في الربط بين المواطن والجهات المختصة .
73	خلاصة الاستمارة
الفصل الرابع تحليل الفرضيات ، نتائج وتوصيات	
75	تمهيد.
75	1-تحليل الفرضية.
75	1-1-الفرضية.
75	1-2-تحليل الفرضية.
75	2-النتائج والتوصيات.
75	2-1-النتائج المتوصل اليها بعد الدراسة
76	2-2 التوصيات والاقتراحات
76	2-2-1- توصيات عامة

77	2-2-2-توصيات خاصة بكيفية اشراك المواطن في كل مراحل انجاز ال pdau
77	-التوصيات في مجال التخطيط
78	-خطوات ومراحل الإنجاز.
78	❖ مرحلة الدراسة
78	❖ مرحلة الاستقصاء العمومي
78	❖ مرحلة المصادقة
79	خلاصة
81	خاتمة عامة
/	قائمة المصادر والمراجع
/	قائمة الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	جدول يوضح	الرقم
26	البطاقة التقنية لمدينة الأبيض سيدي الشيخ	01
30	يبين مختلف توصيات	02
31	يبين معدل نمو السكان	03
31	يبين توزيع السكان	04
32	يبين التركيب العمري والنوعي لسكان المنطقة	05
33	يبين مختلف القطاعات الاقتصادية بالمنطقة المدروسة	06
59-58	يوضح مقارنة مراحل اعداد pdau 2012 لمدينة الأبيض سيدي الشيخ بين القانون والواقع	07
62	يوضح جنس افراد العينة	08
63	يوضح الفئات العمرية للعينة	09
64	يوضح المستوى التعليمي للعينة	10

65	يوضح الحالة المهنية للعيينة	11
66	يوضح اجابة السؤال 05	12
67	يوضح اجابة السؤال 06	13
68	يوضح اجابة السؤال 07	14
69	يوضح اجابة السؤال 08	15
70	يوضح اجابة السؤال 09	16
71	يوضح اجابة السؤال 10	17
72	يوضح اجابة السؤال 11	18
73	خلاصة الاستمارة	19

فهرس الأشكال والاشكال البيانية

الرقم	الشكل يوضح	الصفحة
01	هيكلة المذكرة	6
02	يوضح مراحل اعداد المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير	21
03	يوضح الطريقة المعتمدة في اعداد مخططات التهيئة والتعمير في منطقة الدراسة	42
04	يوضح مراحل اعداد ال pdau	56
05	يوضح كيفية تجسيد الحكامة في التخطيط	60
06	دائرة نسبية توضح جنس افراج العينة	62
07	دائرة نسبية توضح الفئات العمرية للعيينة	63
08	مخطط اعمدة يوضح المستوى التعليمي للعيينة	64
09	دائرة نسبية توضح الحالة المهنية للعيينة	65
10	دائرة نسبية توضح اجابة السؤال 05	66
11	دائرة نسبية توضح اجابة السؤال 06	67
12	دائرة نسبية توضح اجابة السؤال 07	68
12	دائرة نسبية توضح اجابة السؤال 08	69
13	دائرة نسبية توضح اجابة السؤال 09	70

71	دائرة نسبية توضح اجابة السؤال 10	14
72	دائرة نسبية توضح اجابة السؤال 11	15

فهرس المخططات

الرقم	عنوان المخطط	الصفحة
01	يمثل التطور العمراني لمدينة الأبيض سيدي الشيخ	36
02	يوضح شبكة الطرقات المهيكلة للمدينة	38
03	يوضح 2004 pdau	40
04	يوضح 2012pdau	40

فهرس الخرائط

الرقم	خريطة تتعلق	الصفحة
01	الموقع الاداري لمدينة الأبيض س/ش	27
02	الموقع الجغرافي لمدينة الأبيض س/ش	27

فهرس الصور

الرقم	الصورة توضح	الصفحة
01	توضح pdau (1995-2003)	39

فهرس الملاحق

الرقم	ملحق يتعلق
01	بالدراسة المناخية.
02	بوثائق ال pdau.



المقدمة العامة

- المقدمة
- الإشكالية
- الفرضية
- أهداف الدراسة
- أهمية الموضوع
- مبررات اختيار الموضوع
- المنهجية المستعملة
- التقنيات المتبعة
- هيكلية البحث

1. مقدمة:

منذ منتصف التسعينات كانت معظم المنظمات الدولية وعلى رأسها هيئة الأمم المتحدة تركز على مفهوم التمكين باعتباره أحد الركائز الأساسية للتنمية البشرية المستدامة، لكن ذلك لا يتحقق إلا في ظل وجود الديمقراطية، الحرية الاقتصادية، مشاركة الخواص من أفراد وجمعيات ومنظمات غير حكومية في صنع القرارات وتنفيذ الخطط، وعند وضع هذه الاستراتيجية ظهرت عدة مصطلحات وهي المشاركة، الديمقراطية، الشفافية، المساءلة، اللامركزية، الإدارة الصالحة، الفاعلية... الخ.

كل هذه المصطلحات اجتمعت في مصطلح واحد وهو ما يسمى "بالحكومة" أو "الحوكمة"

وهو ما يقابله باللغة الفرنسية (La gouvernance)¹.

في هذا الصدد، الجزائر كغيرها من الدول مطالبة اليوم وقبل أي وقت مضى بمسايرة مختلف التحولات السياسية الاقتصادية والاجتماعية والقانونية، ولكن لا يتحقق ذلك إلا في ظل وجود حكم سليم للدولة والذي يرتبط مباشرة بآليات الحوكمة، لذا حرص المشرع الجزائري على تشكيل وحدات تتمتع بالشخصية المعنوية والذمة المالية المستقلة وتخضع للمسألة، وهي البلدية والولاية وتشكيل مجالس منتخبة محليا تعبر عن رأي المواطن وإشراكه في صنع القرار.

من أهم مبادئ الحكامة مشاركة المواطنين أو ما يعرف بالتشاركية الديمقراطية وذلك ما

يؤكدده قانون البلدية 10-11 المؤرخ في 2011/06/22 في مادته الثانية حيث تنص: <البلدية

هي القاعدة الإقليمية للامركزية وتشكل إطار لمشاركة المواطن في تسير الشؤون العمومية>.

¹حسين عبد القادر ، الحكم الراشد وإشكالية التنمية المحلية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية ، جامعة ابي بكر بالقائد ، تلمسان ، 2011-2012 ، ص05.

وللمشاركة عدة مستويات وسنتطرق الى المشاركة في التخطيط العمراني أو ما يعرف بالتخطيط التشاركي وبالأخص عند إعداد المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير بحيث تتمثل هذه المشاركة في اللقاءات،

الاستطلاعات، الاجتماعات، المراقبة للمشروعات وإداء الهيئة التنفيذية.

إذ أصبحت تجمعات حضرية لا تأخذ بعين الاعتبار المقاييس العمرانية والمعمارية الملائمة لتخطيط المجال لكل منطقة، وهذا ما أدى بها إلى عدم القدرة على تلبية متطلبات السكان لغياب التوازن بين التطور العمراني والتماشي مع حاجيات السكان المتزايدة.

ولا شك أن مدينة الأبيض سيد الشيخ كغيرها من المدن الجزائرية تعرف اليوم مجموعة من المشاكل التي تظهر جليا من خلال تطور متطلبات السكان العصرية، وكذلك سوء التخطيط الذي نتج عنه توسعات عمرانية، أدت إلى استهلاك المجال العمراني بطريقة غير عقلانية، وذلك لتحقيق الحاجة الملحة للسكن وإهمال الاحتياجات الأخرى.

2. الإشكالية:

من خلال معرفتنا لواقع المدن والأقاليم الجزائرية نلاحظ محاولة مختلف الهيئات المسيرة لهذه

المدن سواء كانت مركزية (مختلف الوزارات)، أو محلية (ولاية، دائرة، بلدية)، إيجاد وتوفير الظروف

الكاملة والجيدة لضمان التسيير الحسن وتحقيق التنمية المحلية.

حيث كلفت هيئات إدارية مركزية وإقليمية ومحلية بالسهر على التخطيط وتحضير برامج تنموية مختلفة

في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية حسب احتياجات كل إقليم محلي بلدي أو ولائي.

وذلك عن طريق إشراك المواطنين في تحضير بعض البرامج التنموية المحلية باعتبارها أكثر معرفة

باحتياجاتهم انطلاقا من الأحياء السكنية للبلدية التي تقطن بها والدائرة والولاية التي تنتمي إليها وذلك

الآن المواطن تواجه يوميا مشاكل عديدة لذا من الطبيعي أن يكون هو لأدري باحتياجاته أكثر من

الإداريين المحليين إلى جانب معرفته بخصائص مجتمعه، فمشاركته تغدو ضرورية في مناقشة المشاريع

وتحديد الأولويات، وذلك من خلال لقاءات دورية مع المسؤولين المحليين لفهم وتشخيص الواقع المحلي خاصة إذا كانوا يعرفون بعضهم مسبقا كما هو الحال في الوحدات المحلية الصغيرة كالقرى بتوفير المعلومات قبل صياغة خطط المشاريع ووضع إطاراتها العامة مع مناقشتها وتعديلها، فأعداد مخطط تهيئة والتعمير يتطلب من الهيئة المكلفة بإعداده استشارة مصالح معينة على مستوى الولاية وكل هذه المصالح تهدف إلى الصالح العام ولكن رغم وجود كل هذه المصالح إلا انها توجد بعض المشاكل اثناء التخطيط وذلك لغياب بعض المعلومات التي لن يتمكن إلا لمواطن من توفيرها و ذلك لعلمه بما يحتاج وما ينقص منطقته ومن خلال للإمام بكل جوانب الموضوع الذي نتناوله تحت عنوان: تجسيد الحكامة عند اعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير-دراسة حالة مدينة البيض سيدي الشيخ، ولاية البيض.

ننطلق من طرح السؤال الرئيس التالي:

- ✓ هل إشراك المواطن في إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير يحقق مبادئ وأهداف الحكامة؟
- كما حددنا سؤالاً ثانوياً صغناه كما يأتي:
- ✓ ما هي مجالات مشاركة المواطن في اعداد الpdau؟

3. الفرضية المقترحة:

- ✓ مشاركة المواطن في كل مراحل إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير يساهم في تحقيق مبادئ وأهداف الحكامة.

4. أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف على مفهوم الحكامة والأسس السليمة التي تضمن نجاحها
- ✓ الاطلاع على قوانين الحكامة في الجزائر
- ✓ تحديد تطور عملية إنجاز مخططات التهيئة والتعمير في الجزائر

- ✓ الاطلاع على واقع إنجاز مخطط التهيئة والتعمير في بلدي البيض سيدي الشيخ
- ✓ تحديد المشاكل التي تعاني منها مشاركة المواطنين عند إعداد مخططات التهيئة والتعمير
- ✓ اقتراح الوسائل والطرق لتفعيل الوعي ومشاركة السكان في عملية إعداد المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير

5. أهمية الموضوع:

تكمّن أهمية الدراسة في التعرف على الحكامة والمشاركة السكانية وكيفية تجسيدها عند إعداد المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير بحيث أن للموضوع فائدة في الناحية العلمية وكذلك ويساهم أيضا في إعطاء دراسات للهيئات والمصالح المسؤولة عن اعداد المخططات حتى تتمكن من تطوير التنمية من خلال نجاح مخططات التهيئة والتعمير

6. مبررات اختيار الموضوع:

- ✓ عدم وجود دراسات سابقة حول الموضوع في المعهد
- ✓ اخترنا هذا الموضوع لارتباطه بمسيري المدينة لأنه يهتم بكل ما يوفر الراحة للمواطن والمجتمع

7. المنهجية المستعملة:

المنهج المتبع في هذا العمل هو منهج تحليلي ومنهج دراسة الحالة بحيث الأول الذي يهدف إلى جمع المعلومات والبيانات والمعطيات اللازمة للبحث من أجل تحليلها وهذا عن طريق تحضيرها وتنظيمها وحتى تصنيفها مسبقا أما الثاني فاختيار مدينة الأبيض سيد الشيخ كمنطقة دراسة.

8. التقنيات المستعملة:

أ. الجانب النظري :

✓ الاطلاع عن الدراسات السابقة والتي لها علاقة بهذا الموضوع من اجل الأفكار والملاحظات واستعمالها في البحث.

✓ جمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث من وثائق ومخططات ومدونات من مصالح البلدية و المديريات والهيئات المختصة.

ب. الجانب الميداني:

✓ تم في هذه المرحلة الزيارة الميدانية لمنطقة الدراسة ومعاينتها وتحليل الواقع القائم في جميع الميادين (الطرق، المباني، الشبكات، التجهيزات..... الخ) وقد استعملنا في ذلك الملاحظة، المقابلة، الاستمارة، المخططات، الصور الفوتوغرافية، أفلام الفيديو.... الخ.

✓ جمع هذه المعلومات وتحليلها للخروج بمجموعة من الأفكار عن الوضع الراهن لمخطط هذه المنطقة واخذ الأسباب والآثار المترتبة عنه.

✓ تحليل الفرضيات والمعطيات ومحاولة إيجاد حلول واقتراحات للحد من هذه المشاكل أو تفاديها انطلاقا من خلاصة التحليل الذي قمنا به.

9. هيكلية البحث:

نظرا للأهمية التي يكتسبها الموضوع حاولنا في بحثنا هذا الإحاطة بكل جوانبه ما أمكن وبشكل معمق وذلك من خلال تفعيل آليات التخطيط التشاركي عند اعداد المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير من اجل الموازنة بين استهلاك المجال لعمراني ومتطلبات السكان من خلال هيكلية المذكرة التي اشتملت على مقدمة عامة وأربعة فصول وخاتمة عامة

الشكل 01 : يوضح هيكلية المذكرة

← الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمصطلحي للحكومة

← الفصل الثاني: مبادئ الحوكمة في القانون الجزائري

← الفصل الثالث: الحوكمة في إعداد مخطط التهيئة والتعمير في لبيض سيدي الشيخ

← الفصل الرابع: تحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

مقدمة
عامة

خاتمة عامة

المصدر : من اعداد الطلبة 2020

الفصل الأول



الاطار المفاهيمي والمصطلحي للكوكمة

- تمهيد
- مفهوم الحكامة
- مبادئ لحكامه
- عناصر الكوكمة
- اسس الكوكمة
- سياسة الكوكمة في الجزائر
- المشاركة والتشاور
- آليات تطبيق المشاركة مع الفاعلين في سياسة المدينة
- مبدأ المشاركة
- مستويات المشاركة
- المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير
- محتويات المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير
- مراجعة وتعديل المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير
- مراحل اعدد المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير
- دراسات سابقة حول الكوكمة
- خلاصة

تمهيد:

شهد العالم تغيرات جذرية في الآونة الأخيرة في جميع المجالات مما أدى إلى ظهور مصطلحات جديدة وثنوية وقع الجدل في تفصيل مفاهيمها خاصة تلك المترجمة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية، إذ نجد منها الحوكمة مثل ما سماه البعض الكوكبة أو العولمة، حيث أن هذا المصطلح لا يخص المستوى الدولي والوطني فقط بل يشمل أيضا المستوى المحلي، خاصة مع تطور نظام الإدارة المحلية وظهور وحدات إقليمية جديدة كالبلدية والولاية في التنظيم الإداري الجزائري

انطلاقا من هذا الطرح سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى جملة من المفاهيم والتعريفات، التي نرى أن لها علاقة مباشرة بالموضوع، ولكي تكون خطوات هذا العمل واضحة وسهلة

1- مفهوم الحكامة¹:

إن التوجه الحديث في ممارسة وتطبيق سياسات المدن، يعتمد أساسا على إشراك المواطن في تسيير شؤونه محليا؛ على مستوى كل بلدان العالم، على اختلاف أنماط الحكم، من أجل تحقيق التنمية المستدامة. وللتعبير عن هذا التوجه تم استعمال مصطلح الحكامة و هو يعتبر من أهم المصطلحات التي تم تداولها في الحقل التنموي منذ نهاية الثمانينات، حيث تم استعماله لأول مرة من طرف البنك الدولي في 1989، الذي اعتبر الحكامة أنها: أسلوب ممارسة السلطة في تدبير الموارد الاقتصادية والاجتماعية للبلاد من أجل التنمية

2- مبادئ الحكامة²:

¹الأستاذ دحدوح جمال، -مفهوم الحكامة- ، مداخلة مقدمة ضمن الخرجة العلمية لولاية البرج المنظمة من قبل معهد تسيير التقنيات الحضرية، قسم تسيير المدينة جامعة محمد بوضياف مسيلة بعنوان الحكامة والتنمية المحلية اكتوبر 2019 ص4

2-1-المساءلة: تتطلب المحاسبة أو المساءلة القدرة على محاسبة المسؤولين عن إدارتهم

للموارد العامة وعن المهام الموكلة إليهم، وعن النتائج المتوصل إليها ضمن مساهم

الوظيفي وعن المسؤوليات والمهام الملقاة على عاتقهم والهدف من المساءلة هو محاسبة

المسؤولين عن الأموال العمومية وحمايتها من العبث وبالتالي الحد من الانتهاكات التي قد

تحدث من حين لآخر لبعض المسؤولين نتيجة تصرفهم

2-2-الشفافية: وهي من أهم خصائص الحكامة وتعني إتاحة كل المعلومات وسهولة تبادلها،

بأن تكون متاحة لكافة المؤسسات و لجميع الأطراف المعنية ، وأن تتوفر معلومات كافية وشاملة

ومنظمة عن عمل المؤسسات وأدائها لكي يسهل راقبتها و متابعتها.

2-3-المشاركة : وهي تضمن لجميع أفراد المجتمع المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات والتي تضمن

حرية الرأي والتعبير والمعايير الأساسية لحقوق الإنسان، كما يرتبط مبدأ المشاركة بمفهوم

الشفافية، فمعرفة المعلومات وحدها لا تفي بالغرض بل لابد أن تكون هناك آليات يكون الشعب

قادر على اتخاذها ليوثر في صنع القرار وأن يضع المسؤولين تحت طائلة المسؤولية

والمحاسبة، وعلى الدول أن تعطي لأفراد المجتمع الحق في المشاركة في صياغة القوانين

واللوائح والأنظمة و استشارتهم في شؤون الحياة العامة.

2-4-حكم او سيادة القانون: يعني أن الجميع حكاما و مسؤولين ومواطنين يخضعون

للقانون ولا شيء يسمو على القانون، ويجب أن تطبق الأحكام والنصوص القانونية بصورة

²ليلي لعجال: واقع التنمية مؤشرات الحكم الرشيد في المغرب العربي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية، جامعة قسنطينة، السنة

عادلة وبدون تمييز بين أفراد المجتمع وأن توافق هذه القوانين معايير حقوق الإنسان وتكون ضامنة لها ولحريات الإنسان الطبيعية.

2-5- حسن الاستجابة: تمثل قدرة المؤسسات على تقديم الخدمات لمن يطلبها او ينتفع بها دون تفرقة او استثناء.

2-6- التوافق: يرمز الى سعي الحكم الراشد الى تسوية الخلافات في المصالح لتحقيق الاجماع حول المصالح الأفضل معتبرا مصلحة الجميع فوق المصالح الفردية.

2-7- المساواة: ترمز إلى ضرورة تكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة من أجل تحسين أوضاعهم وتحقيق ارتقائهم الاجتماعي، والمساواة تعني خضوع جميع أفراد المجتمع للمساواة دون تمييز، فهم متساوون بالحقوق والحريات والكرامة.

2-8- الكفاءة والفاعلية: مدى قدرة المؤسسات على تنفيذ المشاريع و تقديم نتائج تستجيب لحاجات الفرد مع الاستخدام العقلاني و الرشيد للموارد.

2-9- الرؤية الاستراتيجية: فحسب مفهوم الحكامة، فإن الرؤية تتحدد بمفهوم التنمية بالشركة بين مؤسسات الدولة والقطاع الخاص من خلال خطط بعيدة المدى لتطوير العمل المجتمعي من جهة وأفراده من جهة أخرى والعمل على التنمية البشرية، وحتى يتم تحقيق النتائج الإيجابية في رسم الخطط ضمن إطار الحكامة، يجب الأخذ بعين الإعتبار المتغيرات الداخلية والخارجية و دراسة المخاطر ومحاولة وضع الحلول.

3- عناصر الحوكمة³:

³ يختار عبد القادر، عبد الرحمن عبد القادر: دور الحكم الراشد في تحقيق التنمية الاقتصادية، حالة الدول العربية المؤتمر الثامن للاقتصاد و التمويل الإسلامي، ديسمبر 2011، الدوحة، قطر.

هناك ثلاث عناصر تقوم عليها الحوكمة و هي :

3-1-الدولة: أصبحت هذه الأخيرة تعمل على تهيئة البيئة المساعدة على التنمية و اهم مهامها خلق

محيط ملائم لتحقيق التنمية و ابعدها من ذلك التنمية الشاملة و المستدامة و ذلك بسهرها على احترام القوانين و التشريعات و حفاظها على الامن و الاستقرار و سعيها وراء خلق اطار مؤسساتي وطني قوي، ان الدولة بتنظيمها و مراقبتها تعتبر من اهم عناصر الحوكمة.

3-2-القطاع الخاص: ان اعتبار القطاع الخاص عنصرا من عناصر الحكم الراشد راجع لدوره في

تحقيق التنمية البشرية و التنمية المستدامة على أساس المسؤولية الاجتماعية التي يتحملها، كما انه من الأساسي ان يكون هناك اطار للتفاعل و الحوار بين القطاع الخاص و الدولة بمؤسساتها.

3-3-المجتمع المدني: يتضمن المجتمع المدني منظمات و مؤسسات غير حكومية و جمعيات ، تقوم

هذه المجموعات ببعض الرقابة على العمل الحكومي ، كما تلعب دورا هاما في تحقيق التكامل الاجتماعي بترابطها مع القطاع الخاص و الدولة و رفع مستويات المشاركة الشعبية في عمليات اتخاذ القرار.

4-أسس الحوكمة⁴ :

✓ النهوض بالعامل البشري: ان الاستثمار في المورد البشري اصبح ضرورة لكافة الهيئات و

بالتالي اصبح ينظر له كقيمة مضافة و تحقيق ناتج وطني من خلال المشاركة في اتخاذ

القرارات.

⁴ناجي عبد النور "دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحكم الراشد في الجزائر -دراسة الأحزاب السياسية-مجلة الفكر، العدد الثالث، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة بسكرة،ص.106

✓ **تقريب المواطن من الإدارة:** يأتي هذا باعتماد السلطة اللامركزية للحكومة و توزيعها على مختلف

مناطق الدولة جغرافيا و الاعتماد على المشاركة التامة لأفراد المجتمع و ترسيخ مفهوم الحكم

الراشد للقضاء على المشاكل الاجتماعية.

✓ **ترسيخ روح الديمقراطية و المشاركة:** يجب ان تكون ديموقراطية حقيقية مبنية على مفهوم

المشاركة في إدارة الدولة و المعتمدة على التمثيل لكافة فئات المجتمع .

5- سياسة الحكومة في الجزائر⁵:

إن تحديد مفهوم الحكامة في الجزائر يستند على مجموعة من القوانين والمراسيم المحددة

لآليات تطبيق الديمقراطية التشاركية، حسب المصطلح المستعمل في التشريع الجزائري.

✓ لقد شجع دستور سنة 1996، المعدل في سنوات 2002، 2008 و 2016 على مشاركة

الشعب في تسيير شؤونه، وكذلك مراقبة عمل المجالس المنتخبة.

✓ لقد حددت القوانين المتعلقة بأدوات التهيئة التعمير الأطر القانونية لإشراك المواطنين في إعدادها

(قانون 90-29، المرسوم التنفيذي 91-177 و 91-178).

✓ لقد حددت التشريعات والقوانين المنظمة للاستقصاء العمومي أو الاستقصاء من أجل المنفعة

العامة المدة التي يستغرقها هذا الاستقصاء، وآليات إجراءه.

✓ لقد أكد قانون البلدية (10-11) على المجلس الشعبي البلدي على وضع إطار ملائم للمبادرات

المحلية التي تهدف إلى تحفيز المواطنين وحثهم على المشاركة في تسوية مشاكلهم وتحسين

ظروف معيشتهم.

⁵ الاستاذ دحدوح جمال، مرجع سابق ص 6-7

✓ لقد حدد القانون التوجيهي للمدينة (06-06) مبادئ سياسة المدينة التي تركز على مبدأ التنسيق والتشاور.

✓ لتنظيم أطر مشاركة المواطنين في التسيير الجوّاري، اعتمدت الجزائر قانون خاص بالجمعيات (06-12)

6- المشاركة والتشاور⁶:

من أهم أهداف المشاركة والتشاور نجد أنهما:

✓ يساعدان في عملية صنع القرار: الحصول على المعلومة مباشرة، مما يوفر الوقت والمجهود والمال ويمكن البلدية من تكييف المشروع مع احتياجات المواطنين.

✓ يسهلان قبول المشروع وتبنيه من طرف المواطن: يجنبان ردود فعل رفض المشروع وينميان درجة الوعي ويخلقان زخم إيجابي بين المواطنين.

✓ يقللان ويتحكمان في الصراعات: يساهمان في إدارة النزاعات وينميان الصلة الاجتماعية بين أفراد مجتمع المدينة.

✓ يطبقان مبدأ الحوار والديمقراطية: باحترام حقوق المواطنين وتعزيز الديمقراطية التمثيلية مما يساهم في تقليل المنازعات.

7- آليات تطبيق التشاور مع الفاعلين في سياسة المدينة⁷:

✓ الدولة: ممثلة في السلطات العمومية، وكل المديرية التنفيذية والهيئات الإدارية والاقتصادية.

✓ الجماعات الإقليمية: ممثلة في المنتخبين المحليين، الذين يمثلون الهيئة الناخبة، وينتظمون في مجلس شعبي بلدي، يتشكل من أغلبية حاکمة وأقلية تكون غالبا معارضة.

⁶الاستاذ دحدوح جمال، مرجع سابق ص5

⁷الاستاذ دحدوح جمال، مرجع سابق ص8

✓ **المستثمرون والمتعاملون الاقتصاديون والاجتماعيون:** الذين ينشطون ويساهمون في تحقيق

أهداف سياسة المدينة، لا سيما في ميدان الترقية العقارية، وتنمية الاقتصاد الحضري.

✓ **السكان:** المنظمون في المجتمع المدني، والقوى الاجتماعية ممثلة في الأحزاب السياسية،

والجمعيات المدنية بمختلف اهتماماتها (خيرية، دينية، ثقافية، بيئية، شبانية، ... الخ).

8- مبدأ المشاركة: ⁸

أطلق بعض المفكرين تسمية الحكومة التشاركية على النمط السياسي الذي يركز على مشاركة

المواطنين على المستوى المحلي، نظرا لأهمية هذا العنصر كمحور رئيسي في عملية الحوكمة المحلية

وكغيره من المبادئ يلعب دور مهم في محاربة الفساد بمختلف أشكاله

وذلك ما يؤكد قانون البلدية في مادته الثانية حيث تنص " :البلدية هي القاعدة الإقليمية للمركزية

وتشكل إطار لمشاركة المواطن في تسيير الشؤون العمومية " ⁹ وأيضاً الباب الثالث من نفس القانون

يدعم المشاركة من خلال المواد 11،12،13¹⁰.

لم يغفل الدستور عن هذه المسألة فقد تناول الموضوع في الديباجة إلى جانب مواد متفرقة منه ذكرها

على رأسها المادة السادسة (06) التي تنص على أن: " لشعب مصدر كل سلطة"¹¹.

تعد المشاركة بكل مضامينها من ضروريات وأساسيات الحكم الراشد، لأنها في الواقع تعطي للأفراد

العيش في بيئة سليمة واجب عليهم حمايتها، وقانون البيئة يخرج الجمهور من المشاركة الشبه المنعدمة

⁸- سعادي فتيحة، المركز الوطني للهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، فرع القانون

العام للأعمال، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، 2011، ص57

⁹ - المادة الثانية من القانون رقم 11/10، المؤرخ في 20 رجب 1432، الموافق ل22 جوان 2011، يتعلق بقانون البلدية، ج ر ج ج ع 37، -

الصادر في اول شعبان 1433، الموافق ل03 جويلية 2012

¹⁰ - أنظر المواد 11،12، 13، من القانون رقم 10/11، المرجع السابق .

¹¹ - دستور 96، الصادر بموجب المرسوم الرئاسي رقم 96/ 438، مؤرخ في 07 ديسمبر 1996، ج ر ج ج ع 76 لسنة 1996 .

إلى المشاركة النسبية عن طريق إشراكهم في إعداد دراسة مدى التأثير وموجز التأثير .

9- مستويات المشاركة¹²: نقصد بمستويات المشاركة تلك المجالات التي يمكن للمواطنين إبداء رأيهم

فيها، والآثار التي تنجم عن ذلك، إذ يمكن تلخيصها فيما يلي :

9-1- المشاركة في التخطيط : تواجه المواطن يوميا مشاكل عديدة لذا من الطبيعي أن يكون هو

لأدري باحتياجاته أكثر من الإداريين المحليين إلى جانب معرفته بخصائص مجتمعه، فمشاركته تغدو

ضرورية في مناقشة المشاريع وتحديد الأولويات، وذلك من خلال لقاءات دورية مع المسؤولين المحليين

لفهم وتشخيص الواقع المحلي خاصة إذا كانوا يعرفون بعضهم مسبقا كما هو الحال في الوحدات المحلية

الصغيرة كالقرى بتوفير المعلومات قبل صياغة خطط المشاريع ووضع إطاراتها العامة مع مناقشتها

وتعديلها فمثلا فيما يجب على الهيئة المكلفة بإعداده استشارة مصالح معينة على مستوى PDAU يخص

إعداد مخطط الولاية، حيث تشمل مصالح التعمير، الفلاحة، التنظيم الاقتصادي، الري، النقل، الأشغال

العمومية، هيئة حماية المواقع الأثرية، البريد والمواصلات...، هذه كلها تهدف إلى الصالح العام

بالإضافة إلى مصالح البيئة التي تعمل في إطار التنمية المستدامة ونجد من بين صور المشاركة في هذه

المرحلة: اللقاءات، الاستطلاعات، الاجتماعات المحدودة ثم الموسعة للعامة، وبعد ذلك يوضع المخطط

تحت تصرف الجمهور ويطبق المخطط بعد إرفاق المشروع بتقرير يحتوي على كل الآراء والتشاورات

التي جرت مع مختلف الهيئات السالفة الذكر

9-2- المشاركة في تنفيذ الخطط والمشاريع :

يمكن للمواطن المشاركة في تنفيذ الخطط والمشاريع و إبداء آراءه و اقتراحاته، فإذا يرتبط حجم

المشاركة في هذه المرحلة بمدى مساهمة المواطنين في هذه الخطط والمشاريع، بحيث يقوم المواطنون

¹² منصور نور، قواعد التهيئة والتعمير وفق التشريع، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2010 - ، ص 26-27

على المستوى المحلي بتسخير مواردهم البشرية والمادية دون توقع وجود فوائد مالية.

9-3- المشاركة في المتابعة والتقييم والرقابة :

تعد المتابعة الدائمة من قبل المواطنين أسلوب من أساليب الرقابة الشعبية، وتقيم المشاريع من طرفهم للكشف عن مدى كفاءة الأجهزة التنفيذية، إذ نجد المشاركة في هذا الجانب عبارة عن اقتراحات واعتراضات متعلقة بأداء المسؤولين المحليين، إلى جانب عقد جلسات عامة لمعرفة آراء المواطنين عن مدى رضاهم حول جهاز معين ونوع الخدمات التي تقدم لهم

10-المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير:¹³

تناول قانون 90-29 المتعلق بالتهيئة والتعمير المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير من خلال ما نص عليه في القسم الثاني من الفصل الثالث، الذي جاء تحت عنوان "أدوات التهيئة و التعمير، وقد تناوله بصفة عامة، باعتباره القانون الذي تضمن المبادئ العامة للتعمير في الجزائر أما التفصيل فقد جاء به المرسوم التنفيذي رقم 91-177 محددًا إجراءات إعداد هذا المخطط والمصادقة عليه حيث عرف المشرع الجزائري المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير كالتالي " أداة للتخطيط المجالي والتسيير الحضري، يحدد التوجيهات الأساسية للتهيئة العمرانية للبلدية أو البلديات المعنية أخذًا بعين الاعتبار تصاميم التهيئة و مخططات التنمية و يضبط الصيغ المرجعية لمخطط شغل الأراضي" .

10-1-الجانب القانوني¹⁴:

يعتبر المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير تركيبة لمجموعة من المصطلحات ومفاهيم ذات طبيعة قانونية هي:

¹³سعداني نورة ، أدوات التدخل الدولة والجماعات المحلية لحماية الأراضي الفلاحية والعمرانية -دراسة تحليلية على ضوء، القانون الجزائري، مذكرة ماجستير، تخصص القانون العقاري والزراعي، كلية الحقوق، جامعة سعد دحلب، البلدة 2005، ص 24
¹⁴ديوم عابدة ، الرقابة الإدارية على أشغال التهيئة والتعمير في التشريع الجزائري ، دار قانة ، باتنة، 2011 ، ص 29

أ-مخطط أو تخطيط **le plan** : يدل على المسار الذي يندرج عن طريقه الفضاء والنشاط العمراني تحت سلطة القواعد القانونية للتهيئة والتعمير، كما يعبر عن إرادة التنظيم و التأطير وتوجيه النشاط العمراني.

ب-توجيهي **directeur** : يعتبر خاصية للمخطط والتي تظهر مستواه الهرمي مقارنة بالأدوات الأخرى للتعمير، ويظهر في القانون كقاعدة فوقية محلية وهو مرجعية لمخطط شغل الأراضي

ج-التهيئة **aménagement** : تهدف التهيئة إلى خلق فضاء من التنمية المنسجمة لمجموع الإقليم المغطى بالمخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، مع مراعاة خصوصيات هذا الإقليم

د-التعمير **urbanisme** : يسعى إلى تنظيم النشاط العمراني وفقا للقواعد المنصوص عليها في قانون التعمير

10-2- الجانب التقني¹⁵:

من جهة يعتبر المخطط التوجيهي على انه تنظيم يحدد القواعد المطبقة على المناطق المتضمنة قطاعات التعمير، يبين الاتجاهات الكبرى للتنظيم المجالي للأقاليم، كما يحدد التوجيهات الأساسية للتهيئة العمرانية للبلدية أو البلديات المعنية، ويضبط الصيغ المرجعية للمخطط شغل الأراضي. ومن جهة أخرى، يشمل تقدير الاحتياطات في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية، مما يجعل منه أداة للتخطيط على المدى الطويل (20سنة) بعد اعداده، ووثيقة مستقبلية لتهيئة الإقليم ويحدد التوجيهات العامة للأراضي بتقسيم المنطقة إلى قطاعات محددة

¹⁵-باي يزيد عربي، إستراتيجية البناء على ضوء قانون التهيئة والتعمير الجزائري، أطروحة الدكتوراه العلوم في الحقوق، تخصص: قانون عقاري، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2015، ص87

11-محتويات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير¹⁶:

يشتمل المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير على مجموعة من الوثائق، التي يتحدد قوامه من خلالها،

ويظهر ذلك كما ندرجها من خلال الوثائق المكتوبة والوثائق البيانية

11-1-الوثائق المكتوبة : تتضمن الوثائق المكتوبة كل :من التقرير التوجيهي و لائحة التنظيم

أ-التقرير التوجيهي **rapport d'orientation** :

يقدم في التقرير التوجيهي ما يلي :

- تحليل الوضع القائم والاحتمالات الرئيسية للتنمية، بالنظر إلى التطور الاقتصادي والديمقراطي

والاجتماعي والثقافي للتراب المعني.

نمط التهيئة بالنظر إلى التوجيهات الخاصة بمجال التهيئة العمرانية .

تحدد فيها التوجيهات العامة للسياسة العمرانية، عند تشخيص الأوضاع الحالية من حيث أفاق التنمية

العمرانية، والوعاء العقاري الذي سوف يطبق في نطاقه

يمكن القول أن التقرير التوجيهي يعتبر باب تمهيدي يسهل معرفة حالة البلدية أو البلديات

المعنية، حيث يشخص نمط التهيئة وفق التوجيهات الوطنية والجهوية للتهيئة العمرانية ضف إلى أن

هذا التقرير يعتبر كخطة أولية لفتح النقاش حول موضوع المخطط ومحتواه هذا، ما يوصلنا إلى وضع

خطة نهائية للتوجيهات العامة والسياسة الوطنية للتهيئة العمرانية

يعتبر هذا التقرير وثيقة تكاملية مع لائحة التنظيم محددًا فيها القواعد القانونية لكل منطقة، كما انه يعتبر

الموجه للمخطط التوجيهي

¹⁶شامة سماعين، النظام القانوني للتراب الجزائري للتوجيه العقاري (دراسة وصفية وتحليلية)، دار هوم للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003

ب- لائحة التنظيم:

عملا بالتقنين فانه يتم تحديد القواعد المطبقة بالنسبة إلى كل منطقة مشمولة في القطاعات كما هي محددة في قانون التعمير ومن خلال هذا يجب أن نحدد ما يأتي:

✓ التخصيص الغالب للأراضي، ونوع الأعمال التي يمكن حظرها عند الاقتضاء أو إخضاعها لشروط خاصة.

✓ الكثافة العامة الناتجة عن معامل شغل الأراضي.

✓ الأرتفاقات المطلوب الإبقاء عليها أو تعديلها أو إنشاؤها.

✓ المساحات التي تتدخل فيها مخططات شغل الأراضي مع الحدود المرجعية المرتبطة بها، وذلك بإبراز مناطق تدخل الأنسجة العمرانية القائمة، ومساحات المناطق المطلوب حمايتها.

✓ تحديد مواقع التجهيزات الكبرى والمنشأة الأساسية، والخدمات والأعمال ونوعها.

✓ يحدد شروط البناء الخاصة داخل بعض أجزاء التراب الوطني، كما هي واردة في الفصل الرابع من القانون 90-29 المعدل والمتمم و التي تتضمن:

-القسم الأول: الساحل.

-القسم الثاني: الأقاليم ذات الميزة الطبيعية و الثقافية البارزة.

- القسم الثالث: الأراضي الفلاحية ذات المردود الفلاحي العالي أو الجيد.

11-2-لوائح البيانية: 17

وفقا لما جاء به القانون فالمخطط التوجيهي يشمل على المستندات و الوثائق البيانية والتي

¹⁷قارة تركي الهام، آليات الرقابة في مجال التهيئة والتعمير، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون العام، جامعة ابو بكر بالفايد، تلمسان، 2013، ص25.

تتمثل في:

✓ مخطط الواقع القائم: يظهر المخطط الإطار المشيد حالياً و أهم الطرق والشبكات المختلفة.

✓ مخطط التهيئة: يبرز فيه حدود القطاعات المعمرة والقطاعات القابلة للتعمير وقطاعات التعمير

المستقبلي والقطاع غير قابل للتعمير.

✓ بعض الأجزاء من الأرض كالساحل، الأراضي الفلاحية ذات المردود العالي، الأراضي ذات

الصبغة الطبيعية والثقافية

✓ مساحات تدخل مخططات شغل الأراضي.

✓ مخططات الأرتفاقات الواجب الإبقاء عليها أو تعديلها أو إنشاءها.

✓ مخطط تجهيز: يظهر فيه خطوط مرور الطرق وأهم السبل إيصال ماء الشرب وماء التطهير

وتحديد مواقع التجهيزات الجماعية ومنشأة المنفعة العامة

تعتبر كل هذه الوثائق ضرورية يجب أن تنجز قبل إصدار المخطط التوجيهي، لأنها تعتبر كمقدمة أين

تسهل فيما بعد الدراسة التحليلية للوضع السائد و إعطاء تقديرات وتوقعات مستقبلية في مجال التنمية

كما أن هذه البيانات ترسم الأهداف المسطرة لتنفيذها في الآجال المحددة لها.

12-مراجعة وتعديل المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير¹⁸:

تتم مراجعة الpdau وتعديله بنفس طريقة الطريقة والإجراءات التي تمت بها المصادقة عليه ، اذ لا

يمكن اجراء هذه المراجعة او التعديل إلا إذا توفرت الشروط التالية :

✓ إذا كانت القطاعات المراد تعميمها في طريق الاشباع

¹⁸التيجاني بشير، "التهيئة العمرانية و إشكالية التحضر في الجزائر"، ورقة بحث، الكويت، 2000 ، ص67

14-دراسات سابقة حول الحوكمة والمشاركة الشعبية :

-دور المشاركة الشعبية في تسيير السكنات الجماعية دراسة حالة حي 300مسكن بالمسيلة" قدمت هذه الدراسة من طرف" تيطراوي شهيناز "كمذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تسيير المدينة، بمعهد تسيير التقنيات الحضرية بجامعة المسيلة في سنة2016/2015

- حوكمة تسيير النفايات المنزلية الصلبة دراسة حالة مدينة المسيلة" قدمت هذه الدراسة من طرف الطالبتان" عنجق باية و أعبيد نجاه "كمذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تسيير المدينة، بمعهد تسيير التقنيات الحضرية بجامعة المسيلة في سنة2018/2017

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تم التعرف على المفاهيم عامة حول المشاركة والحوكمة والمخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير، الامر الذي سيساعد في البحث في جملة الاختلالات التي تعيق السير الحسن لهذا المفهوم في الجزائر و كيف يمكن تطبيق الحوكمة والمشاركة اثناء التخطيط من اجل المساهمة بشكل واضح في تطوير التنمية الوطنية و عن طرق مشاركة مواطنين .



الفصل الثاني

مبادئ الحوكمة في القانون الجزائري

تمهيد

- الدراسة التحليلية للمدينة
 - تقديم المدينة
 - الدراسة الطبيعية
 - الدراسة الاجتماعية الاقتصادية
 - الدراسة العمرانية
 - الهيكلة العامة للمدينة
 - مخططات التهيئة والتعمير الخاصة بالمدينة
 - مقارنة بين مخططات التهيئة والتعمير
 - الطريقة المعتمدة في اعداد مخططات التهيئة والتعمير لمنطقة الدراسة
- خلاصة الفصل

تمهيد:

إن نمو المدن حقيقة من حقائق التوسع المستقبلي لاستمرار العمران، فالنمو العمراني لأي مدينة مرتبط بجانبها التاريخي والحضري أين يبين لنا مراحل نشأتها وتطورها عبر الزمن ومعرفة أهم عناصر تكوينها، فالدراسة العمرانية تمكننا من أخذ ملخص عام أو نظرة شاملة عن مراحل نموها والعوائق المتسببة في تثبيط وعرقلة توسعها.

يعد إبراز خصائص كل مدينة من أهم الشروط التي تتطلبها الدراسات العمرانية أين يعتبر السكان والعمران من العناصر الأساسية المكونة للمدينة، إذ يجب أخذها بعين الاعتبار لما تكتسبه من أهمية بالغة في الفهم الجيد للمدينة والاطلاع على واقعها الحالي وأي ظاهرة أو مشكلة تظهر في هذا الوسط الحيوي، وهذا ما يساهم في تحديد مختلف الأسباب المباشرة والغير مباشرة التي تقدم صورة أوضح للمدينة.

فدراسة أي موضوع عمراني في مختلف الدراسات لا بد من التعريف بمنطقة الدراسة وذلك من خلال تحليل المنطقة تحليلا دقيقا من كل الجوانب بحيث تعطى نظرة شاملة عن هذه المنطقة وذلك بالتطرق إلى موقعها وأهم مقوماتها والخروج بمعطيات ومميزات المنطقة من كل الجوانب لذا سنتطرق إلى دراسة تحليلية شاملة لمدينة الأبيض سيد الشيخ مع إبراز خصوصيتها وخصوصيات مخططات التهيئة والتعمير التي مرت عليها .

1- الدراسة التحليلية للمدينة:

1-1- تقديم المدينة:

1-1-1- لمحة تاريخية عن مدينة الأبيض سيدي الشيخ:

إن مدينة الأبيض سيدي الشيخ تأسست بعد وفاة الأب الروحي لأولاد سيدي الشيخ في بداية القرن السادس عشر وهذا لا يعني أنها أنشأت في هذا العهد فقط بل كانت قبل هذا تتوفر على مصلى وبئر أسسه سيدي سليمان بوسماحة حوالي منتصف القرن الخامس عشر كانت تتربع على ستة قصور محصنة على شكل قلاع، وتتميز بخصوبة أراضيها وكانت نقطة ربط هامة ما بين بلدان الشمال والجنوب وسميت بالأبيض نسبة إلى بئر كان ماؤه ابيض أما سيدي الشيخ نسبة إلى الولي الصالح -سيدي عبد القادر بن محمد- المكنى "سيدي الشيخ".

ارتقت إلى دائرة سنة 1959 م وكانت تابعة لولاية بشار تقدر مساحة الدائرة ب 2750.859 كلم²

جدول رقم (01): البطاقة التقنية لمدينة الأبيض سيدي الشيخ.

32	رمز الولاية	2750.859 كلم ²	مساحة الدائرة
2498775	الرمز الجغرافي	602.330 كلم ²	مساحة البلدية
049	الترقيم الهاتفي	34156 ن	عدد السكان (2015)
04	عدد البلديات	17.63 ن/كلم ²	الكثافة السكانية
323000	الرمز البريدي	البيض	الولاية التابعة لها
		1959 م	دائرة منذ

المصدر: المصلحة التقنية لبلدية الابيض سيدي الشيخ+ إعداد الطلبة 2020

1-1-2-الموقع الاداري لمدينة الأبيض سيدي الشيخ:

تقع مدينة الأبيض سيد الشيخ في جنوب ولاية البيض تبعد عن مركز المدينة بـ 120 كلم

الخريطة رقم 01: الموقع الاداري لمدينة الأبيض س/ش

وتبعد عن العاصمة الجزائرية أكثر من 900 كلم

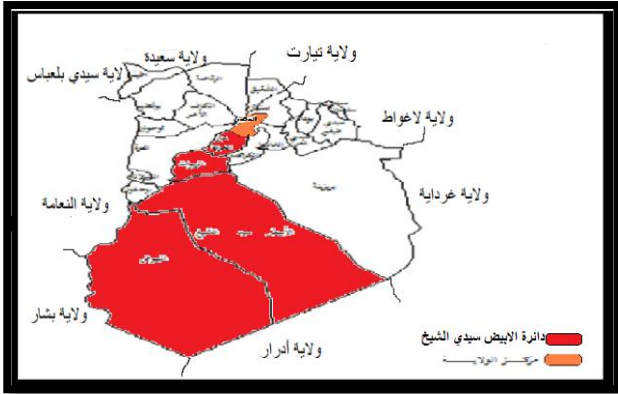
وبارتفاع 903 م عن سطح البحر حيث يحدها:

شمالا: ولاية البيض مقر الولاية

-جنوبا: ولاية إدرار

- غربا: ولايتي النعامة وبشار

- شرقا: بلدية برزينة



المصدر: الموقع الالكتروني الرسمي للبلدية الأبيض

1-1-3 الموقع الجغرافي لمدينة الأبيض سيد الشيخ:

تقع مدينة الأبيض سيدي الشيخ في جنوب ولاية

البيض تتربع على مساحة 602.330 كلم² ويحدها:

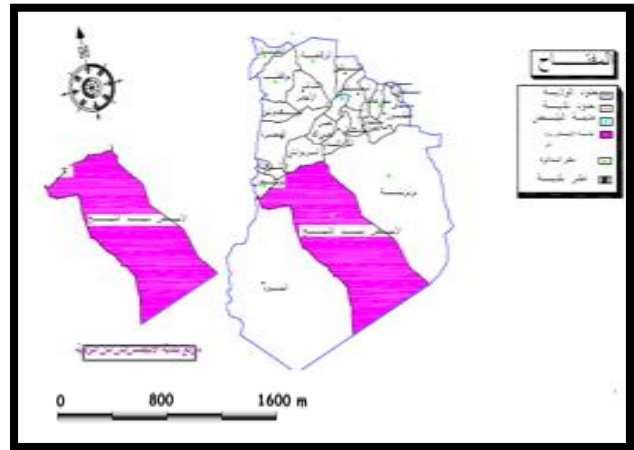
- شمالاً: بلدية روات

- جنوباً: ولاية أدرار

- شرقا: بلدية برزينة

-غربا: كل من بلديتي بوسمغون والبنود

الخريطة رقم 02: الموقع الجغرافي لمدينة الأبيض س/ش



المصدر: الموقع الالكتروني الرسمي للبلدية الأبيض س/ش

1-2-2-1- الدراسة الطبيعية:

1-2-1-1- الدراسة الطبوغرافية:

تعتبر الانحدارات من أهم المميزات التي تتسم بها أي منطقة فهي تختلف من منطقة إلى أخرى حسب التضاريس الموجودة بها، حيث تلعب دورا هاما في تحديد مدى قابلية التعمير من منطقة إلى أخرى وذلك حسب درجة الانحدار، حيث نجد في المدينة اختلاف في نسبة الانحدار:

- من (0-2%) : انحدار ضعيف يشمل مساحة كبيرة من المساحة الإجمالية للمدينة وتوجد خاصة في الجهة الشرقية المحاذية لواد الفرعة وكذلك هي الجهة الشمالية والجهة الجنوبية.

- من (2-5%) : كل من الجهة الغربية ووسط المدينة.

1-2-2-1- الشبكة الهيدروغرافية:

إن للشبكة الهيدروغرافية دور كبير للقيام بأي نشاط اقتصادي أو عمراني، حيث يجب مراعاة الإمكانيات المائية للمدينة قصد معرفة الاحتياجات السكانية وهذا ما جعلنا ندرس الموارد المائية داخل المدينة، حيث مجموع الأحواض المائية في مدينة الأبيض سيدي الشيخ توضح شبكة هيدروغرافية متوسطة تحتوي أساسا على واد الفرعي وتعتبر المنطقة كذلك غنية بالمياه الجوفية واد الفرعي: هو واد يحتوي على أراضي فلاحية تنتشر على جانبيه.

1-2-3- الارتفاعات:

نقصد بها العناصر التي تمثل عائقا أمام التوسع العمراني وبالتالي توجد بالمدينة عدد من الارتفاعات ويمكن أن نحددها فيما يلي:

أ) -العوائق الطبيعية: لوجود عوائق طبيعية تمنع توسعها نحو الجهة الشرقية والشمالية الشرقية والجنوبية تتمثل في الواد والأراضي الفلاحية الموجودة في الجهة الشرقية والشمالية الشرقية والكتبان الرملية الموجودة في الجهة الجنوبية مما يحتم على المدينة التوسع في الجهة الغربية والشمالية الغربية

ب) -العوائق الصناعية: خطوط الكهرباء متوسطة التوتر ارتفاعه بـ 15 م وذلك في الجهة الشمالية مثل بالإضافة إلى بعض العوائق الصناعية كمحمية الطيور ومؤسسة الطاقة الشمسية.

1-2-4 -المناخ:

لقد اعتمدنا من خلال تطبيق دراسة العالم ماهوني للتعرف على الخصائص المناخية للمدينة توصلنا إلى إتباع التوصيات الواردة في الجدول التلخيصي التالي:

الجدول رقم (02) يبين مختلف توصيات

1	وضع المبنى التوجيه باتجاه شمال جنوب
2	وضع المبنى المحور الطولي شرق غرب
3	وضع المبنى تخطيط متضام ذو احواش
4	المساحات المتروكة مسافات واسعة لتخلل الهواء مع الحماية من الرياح الحارة والباردة
5	حركة الهواء: الحجرات موضوعة في صف واح لتوفير حركة الهواء الدائمة
6	حركة الهواء: الحجرات موضوعة في صفين وتتم حركة الهواء عند الحاجة
7	حركة الهواء لا حاجة لها
8	الفتحات متوسطة من 20-40%
9	حوائط وجدران: حوائط داخلية وخارجية ثقيلة
10	الأسطح: ثقيلة أكثر من 8 سا تخلف زمني
11	النوم في الخارج: مجال للنوم في الهواء الطلق
12	حماية من المطر: شديدة ومطلوبة
13	الفتحات حجمها بالنسبة للحائط متوسطة 25-40%
14	الفتحات حجمها بالنسبة للحائط صغيرة 15_25%
15	الفتحات حجمها بالنسبة للحائط صغيرة جدا 10_20%
16	موضع الفتحات في الحوائط الشمالية والجنوبية على ارتفاع جسم الإنسان في اتجاه هبوب الرياح وتوضع أيضا في الحوائط الداخلية
17	الحوائط والأرضيات خفيفة ذات تخلف زمني أكبر من 8سا
18	الأسطح خفيفة معزولة جدا
19	الأسطح ذات تخلف زمني امبر من 8 سا
20	مكان النوم في الهواء الطلق

المصدر: من اعداد الطلبة 2020

لمعلومات أكثر انظر الملحق رقم: (01)

1-3-1- الدراسة الاجتماعية الاقتصادية: نتطرق إلى أهمية الدراسة الاجتماعية الاقتصادية

1-3-1-1 الدراسة الاجتماعية: وهي دراسة السكان وما تستلزمه من خدمات وتجهيزات.

(أ) - التطور السكاني لمدينة الأبيض سيدي الشيخ:

من خلال المعطيات المتعلقة بمجال الدراسة نجد أن هناك نمو سريع في الفترة 1977 إلى غاية 1998، حيث قدر عدد السكان سنة 1977 حوالي 7077 نسمة أما في سنة 1998 فقد وصل إلى 13744 نسمة وهذا نتيجة للظروف الأمنية التي مرت بها قرى المدينة (النزوح الريفي) كما يبين الجدول رقم 02

جدول رقم (03): يبين معدل نمو السكان

السنوات	1977	1987	1998	2003	2008	2015	2018
عدد السكان	7077	13744	19991	30708	27029	34156	37323
معدل النمو %	6.79	6.79	3.4	4.8	3.5	3	2.5

المصدر: المخطط التوجيهي لتهيئة وتعمير 2012 +معالجة الطلبة 2020

جدول رقم (04): يبين توزيع السكان

مكان الإقامة	تجمع رئيسي	تجمع ثانوي	مناطق مبعثرة	البدو الرحل	المجموع
عدد السكان	30757	0	210	3189	34156
النسبة %	90.05	0%	0.61	9.34	100%

المصدر: المخطط التوجيهي لتهيئة وتعمير إحصاء 2015 +معالجة الطلبة 2020

نلاحظ أن عدد السكان في التجمع الرئيسي أكبر من البدو الرحل والمناطق المبعثرة نتيجة الهجرة من الريف نحو الحضر التي شهدتها المنطقة منذ الاستقلال

(ب) -التركيب العمري والنوعي لسكان مدينة الأبيض سيدي الشيخ:

جدول رقم (05): يبين التركيب العمري والنوعي لسكان المنطقة.

الصفات العمرية	الذكور	الاناث	المجموع	%
4-0	2030	1960	3990	12,99
9-5	1940	1911	3851	12,54
14-10	1972	1935	3907	12,72
19-15	1795	1750	3545	11,54
24-20	1574	1555	3129	10,18
29-25	1346	1298	2644	8,6
34-30	1157	1696	2253	7,33
39-35	805	801	1606	5,22
44-40	685	676	1361	4,43
49-45	492	504	996	3,24
54-50	348	322	670	2,18
59-55	335	327	662	2,15
64-60	295	282	577	1,87
69-65	251	249	500	1,62
74-70	196	182	378	1,23
79-75	159	134	293	0,95
+80	177	169	346	1,12
المجموع	15557	15151	30708	100%

المصدر: المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير 2012+ معالجة الطلبة 2020

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ توزيع الفئات العمرية والنوعية لمدينة الأبيض سيدي الشيخ كما يلي:

✓ الفئة (0-4 سنوات): وهي تعتبر قاعدة الهرم تمثل 12,99% من مجموع السكان

✓ الفئة (5-20 سنة): تعتبر شريحة القوة العاملة تمثل 36,8% من مجموع لسكان.

✓ الفئة (21-59 سنة): وهي فئة سن العمل تمثل 43,33% من مجموع السكان.

✓ الفئة (60 سنة فأكثر): هي طبقة كبار السن تمثل 6,79% من مجموع السكان أي فئة معالة

1-3-2 الدراسة الاقتصادية: تعتبر الدراسة الاقتصادية لبلدية الأبيض سيدي الشيخ مهمة للغاية ,حيث أنها تعد احد الأسس التي تقوم عليها عملية التخطيط المستقبلي كما تساهم في فهم و توضيح جميع العلاقات انطلاقا من واقع ما هو موجود.

(أ) -توزيع السكان حسب النشاط الاقتصادي:

من خلال الجدول نلاحظ أن قطاع البناء والأشغال العمومية يستحوذ على غالبية اليد العاملة بنسبة عالية بلغت 38% نتيجة للاستثمارات الكبيرة في مجال البناء، وان قطاع الفلاحة لا يشغل سوى 18% من اليد العاملة والباقي لقطاع الخدمات، الإدارة، الصناعة، كما يبين الجدول رقم(06):

جدول رقم (06): يبين مختلف القطاعات الاقتصادية بالمنطقة المدروسة

القطاعات	العدد	%
01 الأشغال العمومية والبناء	1191	37.96
02 الفلاحة	553	17.62
03 الادارة	492	15.68
04 اخرى	446	14.21
05 الحرف	255	8.12
06 الخدمات	193	6.15
07 الصناعة	07	0.002
المجموع	3137	100

المصدر: المخطط التوجيهي لتهيئة وتعمير 2012 +معالجة الطلبة 2020

1-4-1- الدراسة العمرانية:

1-4-1-1-مراحل التطور العمراني للمدينة:

يعد التوسع العمراني الذي تشهده مدن العالم اليوم من أكبر القضايا التي استقطبت اهتمام العلماء والمفكرين وحظيت فجأة باهتمام الجغرافيين وذلك لأبعاده الخطيرة بالاستهلاك المفرط للمجال (أ) -مرحلة التأسيس والنشأة: ظهرت أول نواة في منتصف القرن الخامس عشر حيث تم إنشاء بئر ومصلى على الضفة الغربية لسهل فأصبح البئر والمصلى مقر لقاء تجار الجنوب وتجار الشمال للتبادل التجاري كما بدأ بعض مواطني اتوات (ادرار) وغيرها من التمرکز في السهل لممارسة الفلاحة.

(ب) - المرحلة الأولى (مرحلة القصور) (1616م_1850م):

بعدما كانت المنطقة عبارة عن سهل فلاحي ومنطقة عبور للتجار نشأ أول قصر يعرف بالقصر الشرقي بعد وفاة الاب الروحي للمنطقة سنة 1616م على الضفة الغربية من السهل وبعدها ظهرت القصور حسب الترتيب التالي : قصر الرحامنة ,القصر الغربي ,قصر أولاد سيد محمد عبد الله , قصر أولاد بودواية وقصر أولاد سيد الحاج احمد تتوسطهم زاوية سيدي الشيخ ضمن ساحة مخصصة للتجارة واستقبال زوار المنطقة حيث القصور شيدت على شكل حصون واعتمدوا في بناء القصور على مواد محلية متوفرة بكثرة مثل الحجارة والطين وجذور النخيل كما اختير المكان استراتيجي لبناء القصور وهو ارض مستوية على ضفة السهل وكان كل قصر يطل على واحة نخيل وله أربعة مداخل رئيسية تؤدي الى الطريق ومدخلين ثانويين يؤديان الى الساحة والمسجد اللذين يتوسطان القصر.

(ج) -المرحلة الثانية (المرحلة الاستعمارية الأولى) (1850م_1910م):

على غرار باقي المدن الجزائرية دخل الاستعمار الفرنسي إلى المنطقة عنوة بقوة سلاحه سنة 1850 بعد أن فشل سنة 1847 من اقتحامها حيث أن مدينة الأبيض سيدي الشيخ تعرضت إلى التخريب والحرق وقطع أكثر من 30000 نخلة وتم تفجير القبة التي كانت مقر لزاوية سيدي الشيخ سنة 1881م وتخريب القصور مما أدى إلى تغيير النسيج العمراني للمنطقة من طابع القصور إلى طابع فرنسي شطرنجي عبر إنشاء كنيسة ومشفى وبعض البنايات في الهضبة التي كانت مقابلة للمنطقة القصور .

د) -المرحلة الثالثة (المرحلة الاستعمارية الثانية)(1910م-1962 م):

عرفت هذه الفترة تغيرا في سرعة التزايد العمراني وحجما لحظيرة السكنية لان المدينة عرفت ترقية إدارية حيث أصبحت دائرة سنة 1959م تابعة لولاية بشار فاقتضت الضرورة الوظيفية للمدينة الاستفادة من مرافق إدارية، و يمكن القول أن النسيج العمراني للمدينة في هذه الفترة بدأ يعرف تحولات جذرية وحديثة بظهور المباني الإدارية واتساع فضاء المرافق التعليمية عبر مختلف المناطق السكنية

هـ) - المرحلة الرابعة (1962م_1985م):

جاءت هذه الفترة بعد خروج الاستعمار الفرنسي من الجزائر وتم تحويل المؤسسات إلى أيدي الجزائريين كما أن هذه المؤسسات حافظت على النشاط الذي عرفته في العهد الاستعماري .

و) -المرحلة الخامسة (1985م_1995م):

في هذه الفترة قد استفادت المنطقة من مختلف البرامج السكنية فظهرت مساكن حضرية مساكن شبه حضرية مساكن حضرية اجتماعية ومساكن بناء ذاتي بالإضافة إلى المساكن الوظيفية أما العامل الثاني لتوسع هو زيادة الديموغرافية بسبب عدد السكان الكبير الذي كانت تحويه المسكن ب. سان في بناء سكنات جديدة حول السكنات القديمة باتجاه الطريق.

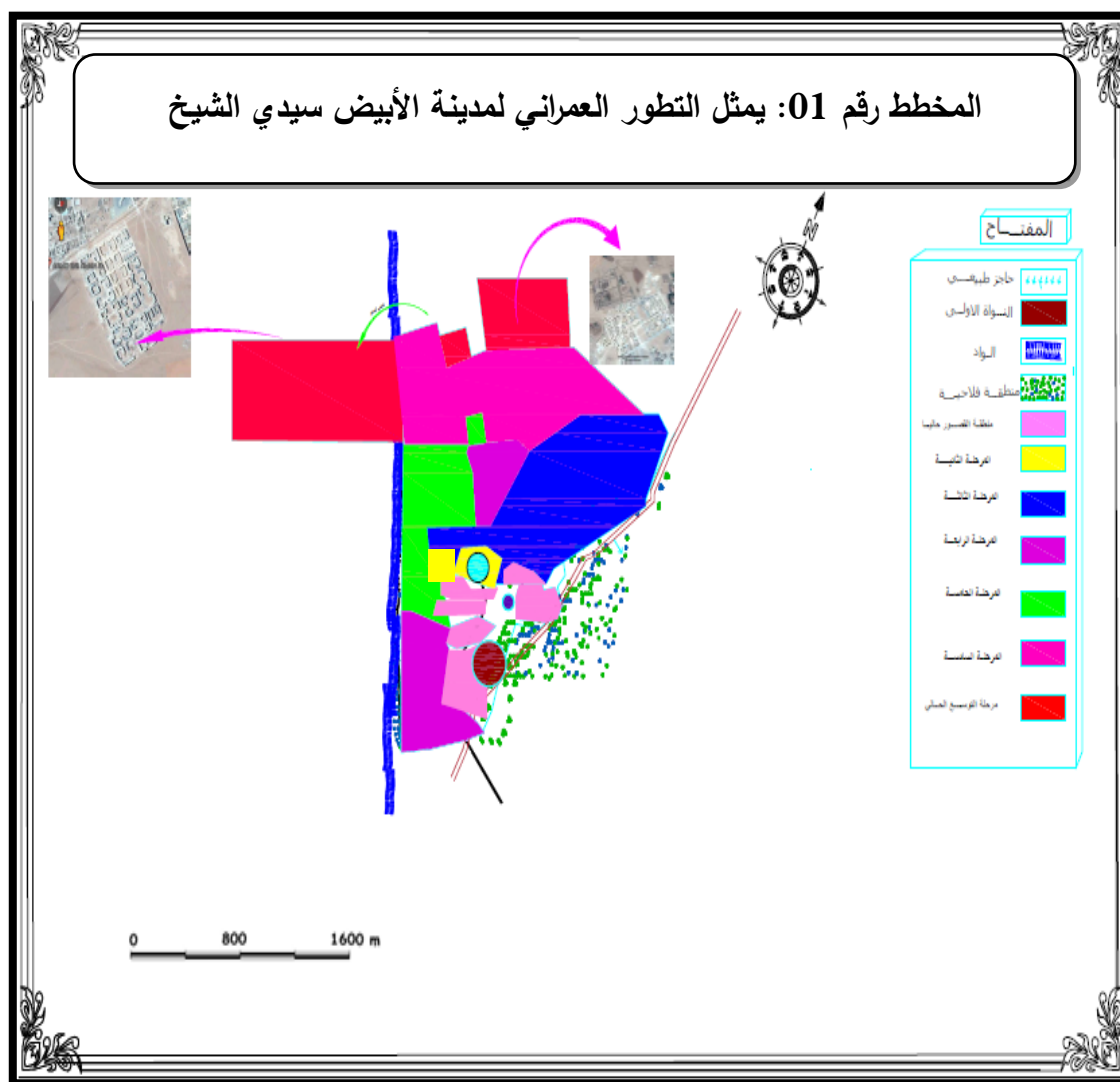
ي) - المرحلة السادسة(1990م_2000 م):

في هذه الفترة استبدل المخطط العمراني الموجه سنة 1990م بوسيلة جديدة مماثلة بالمخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير وكذا ظهور مخطط شغل الأرض حيث تعتبر هذه المرحلة من أهم مرحلة التوسع وذلك بارتفاع عدد السكان الأمر الذي أدى بزيادة الطلب على المساكن قامت الدولة بتشجيع المواطن للبناء الذاتي وهذا بعد تقسيم الأراضي بالتجزئيات ترايبية تحترم المعايير العمرانية الجديدة بموجب قانون التعمير رقم 254/91 المتعلق بالتجزئيات الترابية وبيعها للمواطنين لبناء عليها مساكن فردية نتج عن ذلك مساكن مختلفة تختلف باختلاف الأشخاص ورغباتهم ومستواهم المعيشي وظهرت كذلك منطقة صناعية.

ر) -المرحلة السابعة (2000م-2018م):

عرفت هذه الفترة من ظهور أنواع أخرى من المساكن متمثلة في المسكن التطوري والمساكن الفردية الحديثة بالإضافة إلى ذلك ظهور التجهيزات التي لم تتجز في المراحل السابقة.

المخطط رقم 01: يمثل التطور العمراني لمدينة الأبيض سيدي الشيخ



المصدر المخطط التوجيهي لتهيئة وتعمير 2012 + معالجة الطلبة 2020

5-1 الهيكلة العامة للمدينة:

تعد دراسة الشبكات من العناصر الجد الهامة في الدراسة العمرانية، وذلك لأنها تؤدي خدمة يومية للسكان، حيث تتمثل هذه الشبكات في: شبكة الطرق، شبكة المياه، شبكة المياه الصالحة للشرب، شبكة الصرف الصحي، شبكة الكهرباء والغاز.

1-5-1 شبكات الطرق: تعتبر شبكة الطرق كشریان الحياة لأي منطقة بحيث يمكن الحكم على قوة

اقتصادها وسهولة التنقل بها، وعليه تتوفر المدينة على الطرق الوطنية، لذا سنتطرق إلى دراسة شبكات

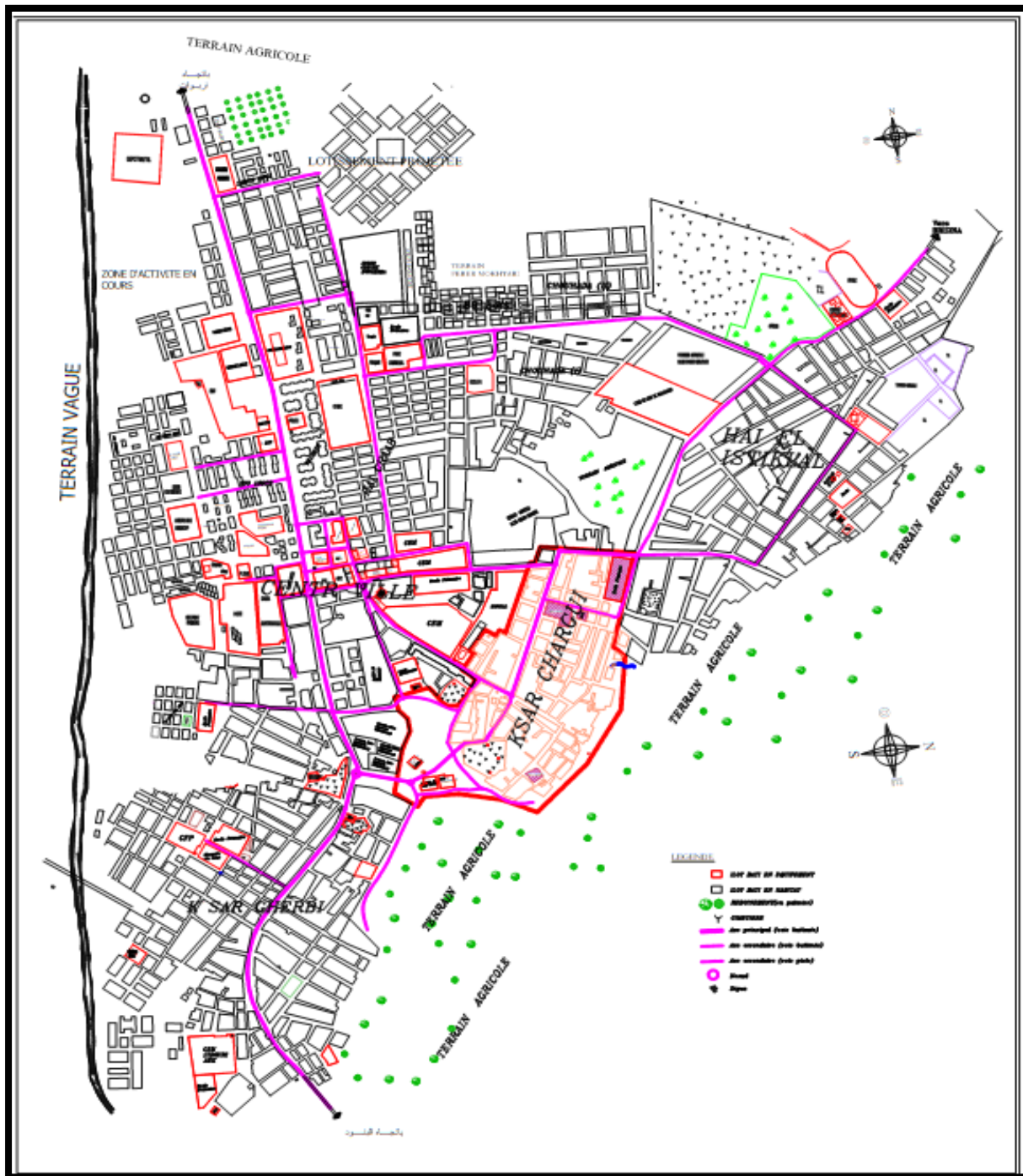
الطرق و فقط لمعرفة موقع أرضية المشروع ومدى ارتباطها مع المدينة. وتصنف كالتالي:

-الطريق الوطني رقم B6 : الذي يربط بلدية الأبيض سيدي الشيخ ببلدية إيقلي بولاية بشار مرورا

ببلدية البنود.

-الطريق الوطني رقم 59: الذي يربط بلدية الأبيض سيدي الشيخ ببلدية أربوات.

المخطط رقم 2: يوضح شبكة الطرقات المهيكلة للمدينة



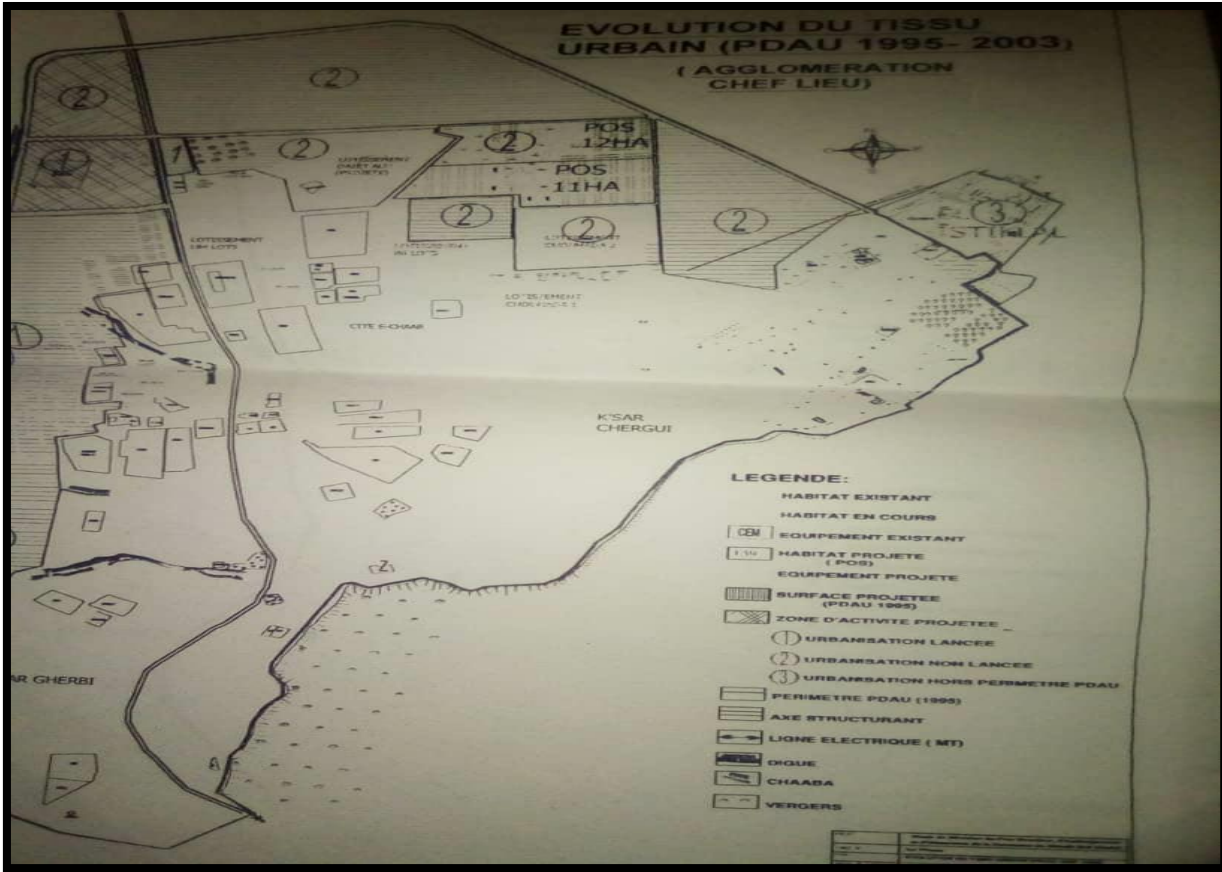
المصدر المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير 2004

2- مخططات التهيئة والتعمير الخاصة بالمدينة:

2-1-مخطط التهيئة والتعمير 1995-2003:

يعتبر اول pdau لمدينة الأبيض سيدي الشيخ تم اعداده من قبل مكتب الدراسات AR.BATIM المتواجد بولاية البيض لم نجد لكثير من لمعلومات حول هذا PDAU في مقر البلدية وحاولنا الاتصال بمكتب الدراسات المسؤول عن اعداده ولكن دون جدوى .

الصورة رقم 01 : توضح PDAU 1995-2003

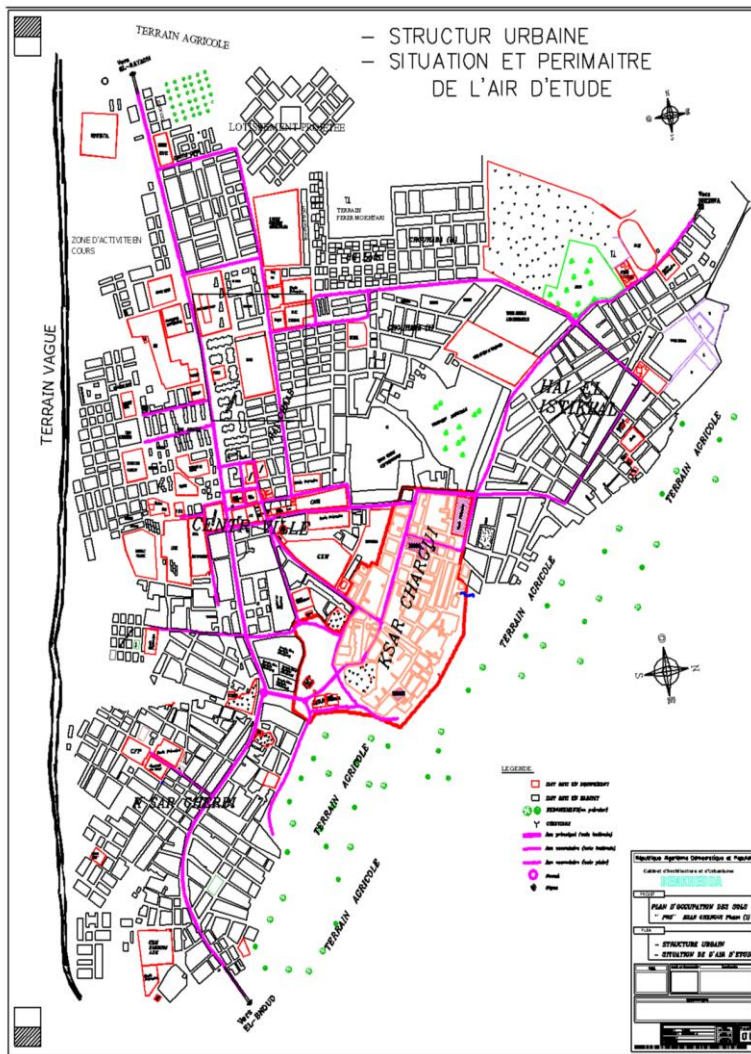


المصدر: المصلحة التقنية لبلدية الأبيض سيدي الشيخ

2-2- مخطط التهيئة والتعمير 2004 :

ويعد ثاني PDAU لمدينة الأبيض سيدي الشيخ وتم توكيل مهمة اعداده كذلك لمكتب الدراسات AR.BATIM يحتوي على 4 مخططات شغل أراضي بالإضافة الى عدة وحدات حضرية تميز هذا المخطط بانه مكمل للمخطط

المخطط رقم 03: يوضح PDAU 2004

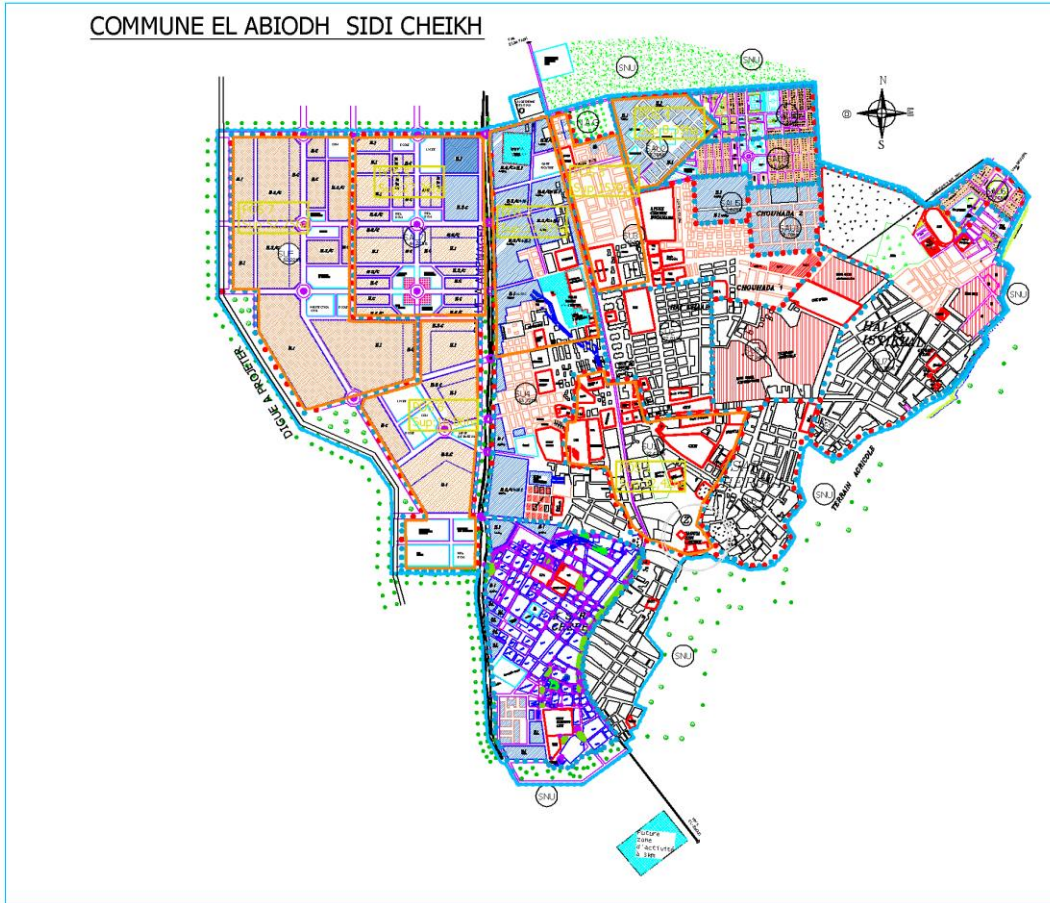


المصدر: المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير 2004

2-3- مخطط التهيئة والتعمير 2012 :

هذا المخطط هو مراجعة ل 2004pdau بعد ثمن سنوات تم عمل مراجعة ل 2004 pdau من قبل مكتب الدراسات AR.BATIM وذلك بعد تشعبه قبل المدة المحددة له فنلاحظ في مراجعة ان مساحة ال pdau قد اتسعت عما كان مبرمج له وكذلك بان المراجعة المطروحة تشبعت قبل انتهاء المدة المحددة لها وهذا ما يوضحه المخطط التالي :

المخطط رقم 04: يوضح PDAU 2012



المصدر المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير 2012

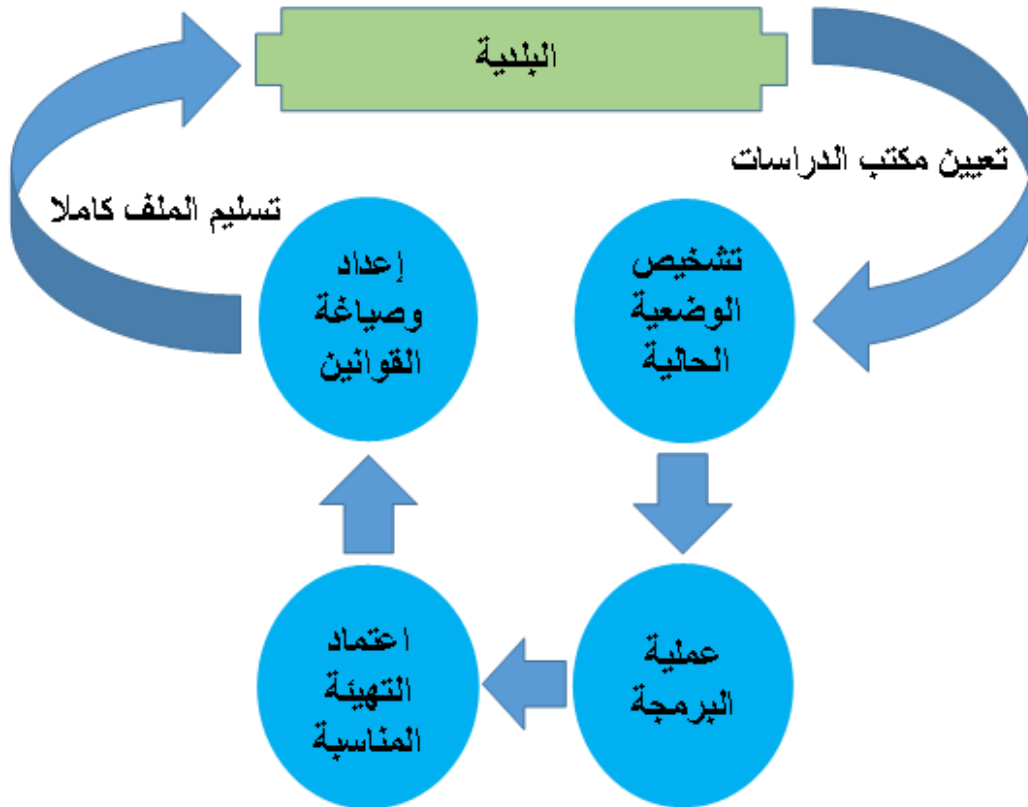
3-مقارنة بين مخططات التهيئة والتعمير للمنطقة :

-نلاحظ ام المخططات ال3 متشابهة من حيث طريقة الوضع وبانها لم يتم احترام الإجراءات المخصصة الاعدادها وتم تكليف مكتب دراسات بإنجازها وإعطاء نسخ منها للإدارات والهيئات المعنية وهذا ما سبب وجود عدة مشاكل فيها أهمها انتهاء صلاحية المخطط قبل الفترة المحددة له وكذلك اختلاف الواقع عما هو مخطط له ونتج كل هذا عن عدم اشراك المواطن واخذ انشغالاته بعين الاعتبار .

4-الطريقة المعتمدة في اعداد مخططات التهيئة والتعمير لمنطقة الدراسة :

يوضح الشكل ادناه الطريقة المتبعة في اعداد مخططات التهيئة والتعمير لمنطقة

الشكل 03 : يوضح الطريقة المعتمدة في اعداد مخططات التهيئة والتعمير لمنطقة الدراسة



المصدر: الباحثون

4-1- تحليل الشكل :

نلاحظ من خلال تحليل الشكل بأن الطريقة المتبعة لا تعتمد على الحوكمة في أي من مراحلها وان المواطن تم استبعاده في كل اثناء الاعداد وان الهيئات المسؤولة لم تقم بما يجب الاعداد ال PDAU وكلفت مكتب دراسات بالقيام به واهمال انشغالات المواطنين التي تعتبر اهم قاعدة من اجل اعداد مخطط ناجح .

خلاصة :

من خلال الدراسة التحليلية للمدينة والتي تم تناولها من الجانب العمراني وكذا حركة السكان ثم الدراسة الايكولوجية للمدينة والمتمثلة في العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة فيها.

بالنسبة للجانب العمراني والمتمثل في دراسة مراحل تطور المدينة وكذا مراحل تطور الPDAU

حيث تعاقب عليها ثلاث مخططات توجيهية أغلبها لا تراعي او تهتم بمشاركة السكان عند التخطيط وهذا ناتج عن :

-نقص الخبرة بالنسبة لمكاتب الدراسات، مثل :عدم وجود مهندسين مختصين في التعمير .

-نقص الإعلام، فالمواطنين لا يشاركون في إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير .

-عدم وجود خريطة عقارية.

-عدم وجود معلومات دقيقة على مستوى قاعدة المعطيات على المستوى البلدي.

-المراقبة الضعيفة وسوء التسيير .

كنتيجة لهذه الدراسة :الملاحظ منها ان مخططات التوجيهية للتهيئة والتعمير الخاصة بمنطقة الدراسة

غير مجديا وفي اغلب تنتهي صلاحياتها قبل المدة المحددة مما يسبب ظهور عدة مشاكل في المنطقة .

الفصل الثالث



الحوكمة عند اعداد
المخطط التوجيهي
لتهيئة والتعمير في
لأبيض سيدي الشيخ

تمهيد

- اعداد وإنجاز المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير (pdau)
- تعريف المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير
- محتوى المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير.
- اقسام المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير.
- إجراءات اعداد المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير
- مراحل اعداد pdau 2112 لمدينة الأبيض سيدي الشيخ
- الحقامة عند اعداد المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير
- خلاصة
- تحليل استمارة الاستبائية
- خلاصة الاستمارة

تمهيد :

تعتبر المخططات العمرانية من الأدوات التي ألزم المشرع كل بلدية بأن تتزود بها، وهذا ضمانا لتحقيق أهداف العمران وجعل تحضير واثمام هذه المخططات بمبادرة من رئيس المجلس الشعبي البلدي وتحت مسؤوليته، ذلك أن هذه المخططات تمثل صورة التنمية الحضرية باعتبارها تنطلق من الواقع المعاش بما يملك من طاقات وامكانات لتضع تصور لمستقبل التعمير المقرر على مساحة الإقليم الذي تغطيه، كما يتطلب ذلك من إمكانات وكفاءات وقدرة على التقدير والتخطيط و كذلك مشاركة شعبية من أجل اعداد مخططات تتوافق مع الواقع ، ومن بين هذه المخططات العمرانية المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة الابيض سيدي الشيخ .

1- اعداد وانجاز المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير (pdau):

لقد أقر المشرع الجزائري المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير في القانون رقم 29 / 90

المؤرخ في 01 / 12 / 1990 المعدل والمتمم بموجب القانون 05 / 04 المؤرخ في

14 / 08 / 2004 والمتضمن قانون التهيئة والتعمير والنصوص التطبيقية له، لاسيما المرسوم التنفيذي

رقم 177 - 91 المؤرخ في 28 / 05 / 1991 والذي يحدد إجراءات إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة

والتعمير والمصادقة عليه ومحتوى الوثائق المتعلقة به المعدل والمتمم بموجب

المرسوم التنفيذي 05 / 317 .

1-1-تعريف المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير:

لقد عرفته المادة 16 من القانون 29 - 90 المعدل والمتمم على أنه "أداة للتخطيط المجالي والتسيير

الحضري يحدد التوجهات الأساسية للتهيئة العمرانية للبلدية أو البلديات المعنية أخذا بعين الاعتبار تصاميم التهيئة

ومخططات التنمية ويضبط الصيغ المرجعية لخطط شغل الأراضي. "

يعتبر أداة للتخطيط الجمالي والتسيير الحضري، يحدد التوجهات الأساسية للتهيئة العمرانية للبلدية أو

البلديات المعنية أخذا بعين الاعتبار تصاميم التهيئة ومخططات التنمية، ويضبط الصيغ المرجعية

لمخطط شغل الأراضي متجسدا في نظام يصحبه تقرير توجيهي ومستندات بيانية ومرجعية¹، ويبين

القطاعات المعمرة والقابلة للتعمير في المستقبل والغير القابلة للتعمير أي التخصيص العام للأراضي

على مستوى البلدية، ويتولى مسؤولية تنظيم العقار وموقعه وذلك على أساس تحقيق المنفعة العامة .

¹سماعين شامة، النظام القانوني الجزائري للتوجيه العقاري ، دراسة وصفية تحليلية، دار هومة للطباعة والنشر - والتوزيع، الجزائر، 2004 ، ص

1-2- محتوى المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير :

لقد حددت المادة 17 من المرسوم التنفيذي رقم 177 - 91 المحدد لكيفيات إعداد المخطط التوجيهي

للهيئة والتعمير ووثائقه كما يلي² :

(أ)-تقرير توجيهي يشمل على:

✓ تحليل الوضع القائم والاحتمالات الرئيسية للتنمية بالنظر إلى التطور الاقتصادي-والديمغرافي

والاجتماعي والثقافي للتراب المعني.

✓ قسم التهيئة المقترح بالنظر للتوجيهات في مجال التهيئة العمرانية وحماية الساحل والحد من

الأخطار الطبيعية والتكنولوجية.

(ب)-تقنين:

يحدد القواعد المطبقة بالنسبة لكل منطقة مشمولة في القطاعات كما هي محددة في

المواد 20 إلى 23 من قانون 29 - 90 المعدل والمتمم، ويحدد فيها:

- جهة والتخصيص الغالبة للأراضي ونوع الأعمال عند الاقتضاء وطبيعة النشاطات-

الممنوعة أو الخاضعة إلى إجراءات خاصة، لا سيما تلك المقررة في مخطط تهيئة الساحل

المنصوص عليه في القانون. 02 - 02

- الكثافة العامة الناتجة عن معامل شغل الأراضي .

- الاتفاقات المطلوبة للإبقاء عليها أو تعديلها أو إنشاءها .

- المساحات التي تتدخل فيها مخططات شغل الأراضي مع الحدود المرجعية

المرتبطة بها وذلك بإبراز مناطق التدخل في الأنسجة العمرانية القائمة ومساحات المناطق

²أنظر المادة 17 - من المرسوم التنفيذي 177 - 91 مؤرخ في 05 / 05 / 1991 المحدد لكيفيات إعداد المخطط التوجيهي

للهيئة والتعمير والمصادقة عليه ومحتوى الوثائق المتعلقة به، الجريدة الرسمية عدد26 .

المطلوب حمايتها.

- تحديد مواقع التجهيزات الكبرى والمنشآت الأساسية والخدمات والأعمال ونوعها .

-تحديد شروط البناء الخاصة لبعض الأجزاء من التراب الوطني المحددة في

الفصل الرابع من قانون. 29 - 90 .

-المناطق و الأراضي المعرضة للأخطار الطبيعية لاسيما التصدعات الزلزالية والانزلاق أو انهيارات

التربة والتدفقات الوصلية وارتصاص التربة و الانهيارات والفيضانات.

- مساحات حماية المناطق و الأراضي المعرضة للإخطار التكنولوجية المتمثلة في المؤسسات الأساسية

لاسيما منها المنشآت الكيماوية والبتروكيماوية وقنوات نقل المحروقات والغاز والخطوط الناقلة للطاقة.

- المناطق الزلزالية وتصنيفها حسب درجة قابليتها لخطر الزلازل .

- الإخطار الكبرى المبينة في المخطط العام للوقاية والمخططات الخاصة للتدخل.

(ج)-وثائق بيانية(الخرائط) :

هي عبارة عن مخططات التي توضح ما هو موجود في الملف الكتابي بيانيا، ويجب أن تعد وفق مقياس

ملائم بحيث تكون واضحة ومقروءة وتشمل على ما يلي:

❖ مخطط الوضع القائم: يبرز فيه الإطار المشيد حاليا وأهم الطرق والشبكات المختلفة.

❖ مخطط التهيئة: يبين حدود ما يأتي:

✓ القطاعات المعمرة القابلة للتعمير وتلك المخصصة للتعمير في المستقبل.

✓ بعض أجزاء الأرض: الساحل و الأراضي الفلاحية ذات الإمكانيات الزراعية المرتفعة أو الجيدة و

الأراضي ذات الصبغة الطبيعية والثقافية.

✓ مساحات تدخل مخططات شغل الأراضي.

❖ مخطط اتفاقات يجب الإبقاء عليها أو تعديلها أو إنشاءها .

❖ مخطط التجهيز: يبرز خطوط مرور الطرق وأهم سبل إيصال الماء الشروب وماء التطهير

وكذلك تحديد مواقع التجهيزات الجماعية ومنشآت المنفعة العمومية.

❖ مخطط تحديد مساحات المناطق والأراضي المعرضة للأخطار الطبيعية عن طريق الدراسات

الخاصة بالزلازل و الدراسات الجيوتقنية أو الخاصة.

تحدد مساحات حماية المؤسسات أو المنشآت أو التجهيزات المنطوية على الأخطار التكنولوجية

طبقا للقانونية والتنظيمية المعمول بها، حيث تسجل المناطق و الأراضي المعرضة للأخطار الطبيعية

والتكنولوجية في المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير بناء على اقتراح من المصالح المكلفة بالتعمير

المختصة إقليميا حسب نفس الأشكال التي أملت الموافقة على المخطط.

يعتبر هذا الجزء الأخير تقنيا من حيث أنه يحتوي على مخططات بيانية تكشف عن الجانب التقني

لهذا المخطط. لعل السبب في إضافة هذه التعديلات الأخيرة، هو ما عرفته الجزائر في السنوات الأخيرة

من كوارث طبيعية كالزلازل والفيضانات.

1-3- أقسام المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير :

ينتج عن المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير تقسيم البلدية أو المنطقة إلى قطاعات محددة عن طريق

تنظيم تضبط فيه القواعد العامة المطبقة على كل منطقة حسب تقسيم الأراضي إلى مناطق يتم تعميمها

حسب الأولوية على النحو الآتي :

أ- القطاعات المعمرة :

تشمل هذه القطاعات كل الأراضي حتى وان كانت غير مجهزة لجميع المتهيئات التي تشغلها بنايات

متجمعة وكذا المساحات المتبقية بين هذه البنائات التجهيزات والنشاطات

ولو الغير مبنية كالمساحات الخضراء والحدائق والغابات، والغابات الحضرية الموجهة إلى خدمة البنائات

المجتمعة.

كما تشمل أيضا الأجزاء الواجب تجديدها، إصلاحها وحمايتها³.

ب- القطاعات المبرمجة للتعمير :

تشمل الأراضي المبرمجة للتعمير على الأمدن القصير والمتوسط في أفق عشر سنوات مع مراعاة جدول الأولويات المنصوص عليها في المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير وتدخل في إطار الأراضي القابلة للتعمير⁴.

ج- قطاعات التعمير المستقبلية :

تشمل الأراضي الموجهة للتعمير مستقبلا على المدى البعيد المقدر بعشرون سنة، فإدراج هذه القطاعات لم يعد ذو أهمية كبيرة من خلال إدراج التنمية المستدامة للمجال الحضري العقاري ، بحيث يتضمن إمكانية التوسع مستقبلا ويحد من استنزاف العقار في مدة قصيرة، لأن هذه القطاعات خاضعة مؤقتا لاتفاق منع البناء ولا يرفع الحضر إلا في الآجال المنصوص عليها بالنسبة للأراضي التي تدخل حيز تطبيق مخطط شغل الأراضي مصادق عليه.

د- القطاعات الغير قابلة للتعمير :

تشمل كل الأراضي التي تكون حقوق البناء فوقها محددة بدقة أي مقيدة بنسب تتلاءم مع الاقتصاد العام لمناطق هذه القطاعات، أي أن هذه المناطق يشملها ارتفاق عدم البناء كقاعدة، ولكن إن وجدت فيها حقوق البناء فتكون مقيدة وتحدد بدقة، مثل بعض أجزاء الأرض السياحية، والأراضي الفلاحية ذات الإمكانيات الزراعية المرتفعة أو الجيدة والأراضي

³أنظر المادة 02 - من قانون 29 - 90 المعدل والمتمم، السالف الذكر .

⁴أنظر المادة 21 - من القانون نفسه.

ذات الصبغة الطبيعية والثقافية البارزة .

2-إجراءات إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير :

لا يمكن اعتماد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير إلا بعد إتباع مجموعة من

الإجراءات حددها المرسوم التنفيذي رقم 177 - 91 المؤرخ في 28 / 05 / 1991 المحدد

لإجراءات إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير المعدل والمتمم بموجب المرسوم التنفيذي

رقم 317 - 05 على النحو الآتي:

2-1-إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير:

يجب تغطية كل بلدية بمخطط توجيهي للتهيئة والتعمير يتم إعداده بمبادرة من رئيس

المجلس الشعبي البلدي وتحت مسؤوليته طبقا للمادة 24 من قانون 29 - 90 المعدل والمتمم.

يشرع في إعداد المخطط بموجب قرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي بعد مداولة مع المجلس الشعبي

أو المجالس الشعبية المعنية، وتوقع المداولة من طرف جميع الأعضاء الحاضرين والتي تتضمن:

✓ التوجهات الأساسية التي تحدها الصورة الإجمالية للتهيئة ومخطط التنمية للبلدية المعنية وقيمة

التجهيزات ذات الفائدة العامة.

✓ كفاءات مشاركة الإدارات العمومية والهيئات والمصالح العمومية والجماعات المعنية بإعداده.

✓ القائمة المحتملة للتجهيزات ذات المنفعة العمومية.

ثم يتم تبليغ المداولة إلى الوالي المختص إقليميا للمصادقة عليها وتنتشر لمدة شهر كامل بمقر المجلس

الشعبي البلدي المعني أو المجالس الشعبية المعنية.

وبعدها يتم إصدار قرار إداري يحدد المحيط الذي سوف يدخل فيه المخطط يسمى بقرار ترسيم الحدود يتخذ هذا الأخير على أساس مذكرة ومخطط يرسم حدود البلديات التي يشملها المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير مصحوبا بالمداولة المتعلقة به حسب الحالة.

يصدر هذا القرار من طرف:

✓ الوالي المختص إقليميا إذا كانت المداولة تنصب على مخطط توجيهي يشمل أكثر من بلدية في ولاية واحدة.

الوزير المكلف بالتعمير والوزير المكلف بالجماعات الإقليمية إذ كانت تخص عدة بلديات .

إذا شمل المخطط بلديتين أو أكثر فيقوم رؤساء مجالسها بإسناد المهمة إلى مؤسسة

عمومية مشتركة ولا تكون قرارا نافذا إلا بعد مداولة المجالس الشعبية المعنية .

غير أنه واقعا لا تستعمل البلدية هذا الأسلوب بل تلجأ إلى مكاتب دراسات عن طريق صفقة عمومية ودفتر شروط لإنجاز الدراسة.

-بعد صدور قرار الانجاز يشرع المعنيون باطلاع رؤساء غرف التجارة والفلاحة والمنظمات المهنية

والجمعيات المحلية كتابيا بالقرار القاضي بإعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير وتمنح له مهلة 15 يوم من تاريخ استلامهم الرسالة لإفصاح رغباتهم في المشاركة أم لا.

كما حدد القانون بعض المصالح والهيئات الواجب استشارتها من قبل رئيس المجلس الشعبي البلدي أو رؤساء المجالس الشعبية البلدية على مستوى الولاية والبلدية .

ثم بعد انتهاء مدة 15 يوما يقوم رئيس المجلس الشعبي البلدي أو رؤساء المجالس الشعبية البلدية

بإصدار قرار يبين الإدارات العمومية والهيئات والمصالح العمومية أو الجمعيات التي سيستشيرها، والتي

تشارك في اعداد المخطط وتتضمن المصالح والهيئات التي ألزم القانون باستشارتها، ويكون هؤلاء هم المشرفون على متابعة وتصحيح وتنسيق دراسة المخطط .

ثم يبلغ المشروع المصادق عليه بالمدولة إلى المديرية والهيئات والجمعيات، وتمنح لها أجل محدد في 60 يوما لإبداء آراءها وملاحظاتها، و ان لم تجب خلال هذه المدة، تعتبر موافقة ضمنية للمشروع، وتبدأ مرحلة الاستقصاء العمومي.

2-2- التحقيق العمومي (الاستقصاء العمومي):

يخضع مشروع المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير إلى التحقيق العمومي، والذي يعد صورة من صور مشاركة المواطن وذلك من خلال إعطاء آرائه كفاعل رئيسي في هذا المشروع الذي يوضع للاستقصاء العمومي لمدة 45 يوما ، ويصدر رئيس المجلس الشعبي البلدي أو رؤساء المجالس الشعبية البلدية قرار بهذا الصدد وينشر في مقر المجلس الشعبي البلدي أو المجالس الشعبية البلدية.

تبلغ نسخة إلى الوالي المختص إقليميا، ويتم فتح سجل خاص بالاستقصاء يكون م رقما وموقعا من طرف رئيس المجلس الشعبي المعني أو رؤساء المجالس الشعبية البلدية المعنية، تدون فيه كل الملاحظات التي ترسل إلى المفوضين المحققين، بعد ذلك يقفل سجل الاستقصاء عند انتهاء مدة 45 يوما، ويوقعه المفوضون الذين يقومون بإعداد محضر قفل الاستقصاء الذي يرسلونه إلى المجلس الشعبي البلدي أو المجالس الشعبية البلدية مصحوبا بالملف الكامل للاستقصاء مع استنتاجات في مهلة 15 يوما.

2-3-المصادقة على المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير :

بعد الانتهاء من عملية الاستقصاء أو التحقيق العمومي يسجل مشروع مخطط التهيئة

والتعمير بعد المصادقة عليه إلى الوالي المختص إقليميا، وذلك من أجل تلقي رأي المجلس الشعبي الولائي خلال 15 يوما من استلام الملف.

بعد تلقي رأي المجلس الشعبي الولائي تتم المصادقة النهائية على المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير من قبل الجهة المختصة كما يلي:

- ✓ بقرار من الوالي بالنسبة للبلدية أو مجموعة البلديات التي يقل عدد سكانها عن 200 ألف نسمة.
- ✓ بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالتعمير والوزير المكلف بالجماعات المحلية، إذا كان المخطط يتعلق بتراب بلديات عدد سكانها يتراوح بين 200 ألف نسمة إلى 500 ألف نسمة.
- ✓ بمرسوم تنفيذي يصدر بعد استشارة الوالي المعني أو الولاية المعنيين، و بناء على تقرير من الوزير المكلف بالتعمير، إذا كان المخطط يخص بلدية أو عدة بلديات يفوق عدد سكانها 500 ألف نسمة بعد المصادقة على المخطط يتم تبليغ الجهات المعنية الأتية:
- الوزير المكلف بالتعمير، الوزير المكلف بالجماعات المحلية، مختلف الأقسام الوزارية المعنية، رئيس أو رؤساء المجالس الشعبية الولائية، المصالح التابعة للدولة المعنية بالتعمير على مستوى الولاية، الغرف التجارية والغرف الفلاحية.

ثم يوضع المخطط تحت تصرف الجمهور، وينشر في الأماكن المخصصة عادة

للمنشورات الخاصة بالمواطنين بالبلديات، وتلتزم السلطة التي وضعته باحترام محتواه.

يصبح له قوة ملزمة في مواجهة الإدارة والأفراد، والذي تبنى عليه جميع قواعد التهيئة والتعمير فيما

بعد خاصة الحصول على الرخص العمرانية، ولا يمكن أن تسلم أية رخصة

وشهادة في مجال التعمير إلا إذا كانت تستجيب للمقاييس المحددة في المخطط.

2-4- مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير :

لا يمكن مراجعة أو تعديل المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير إلا للأسباب المذكورة في المادة 28

من القانون 29 - 90 المعدل والمتمم وهي:

✓ إذا كانت القطاعات المزعم تعميمها والمشار إليها في المادة 19 في طريق الإشباع.

✓ إذا كان تطور الأوضاع أو المحيط، أصبحت معه مشاريع التهيئة للبلدية أو البنية الحضرية لا

تستجيب أساسا للأهداف المبرمجة و المرسومة.

كما أن سبب المراجعة قد يعود إلى بعض المشاريع الحضرية الكبرى خاصة بالنسبة

للمدن الكبرى التي لم تؤخذ في الحسبان عند إعداد هذه المخططات.

الشكل رقم 04 : يوضح مراحل اعداد الpdau



المصدر: الأستاذ دحدوح جمال

3-مراحل اعداد pdau 2012 لمدينة الأبيض سيدي الشيخ :

بعد توجه الى مقر البلدية من اجل الاستفسار اخذ المحضر الخاصة باعدد 2012pdau وكيف تمت لم نجد سوى نسخة من المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير وقرار المصادقة عليه وذلك الانه تم انجاز دراسات مخططات التهيئة والتعمير عن طريق الوصاية التي تكلف بها مكتب الدراسات العمومية ومديرية التهيئة والتعمير لبلدية البيض حيث تتكفل بهذه الدراسات والاشراف على مراحلها وبذلك تتحول سلطة صناعة أدوات التهيئة والتعمير إلى هذه الاطراف ، بسبب ضعف الهياكل التقنية للبلدية تحكمها وكذلك لتحكم هذه الاطراف في المهارات المهنية وسيطرتها على المعلومات ولما يتوفر لها من موارد بشرية متخصصة، وتجهيزات ومصالح وموارد هامة .وبعد انتهائها تمت المصادقة عليها وبعث نسخة لبلدية الابيض سيد الشيخ .

وكل هذا اثر سلبا على واقعية ونجاعة المخططات وقدرتها على التعبير عن تطلعات وتوجهات مصالح البلدية وهذا ما تم ملاحظته في مخطط التهيئة لمدينة الابيض سيدي الشيخ ومن هذا نستنتج ان بلدية الابيض سيدي الشيخ لا تعطي أي اهمية للحكامة رغم ان القانون يقر بها وهذا ينتج عنه عدة مشاكل على المستوى ال pdau .

صورة من قرار المصادقة انظر الملحق 02

4-الحكامة عند اعداد المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير :

4-1-مقارنة مراحل اعداد pdau 2012لمدينة الأبيض سيدي الشيخ بين القانون والواقع :

الجدول رقم 07 :يوضح مقارنة مراحل اعداد pdau 2012 الأبيض س/ش بين القانون والواقع

التحديد	الغاية	في القانون	في الواقع
المدولة	المنتخبون يحددون الاحتياج	المنتخبون يتخذون القرار بمدولة	المدولة خاضعة لمصادقة الوصاية
القرار	السلطات العمومية تتبنى القرار المتخذ	إمضاء القرار، للسماح بالشروع في إعداد المشروع	الإجراء يتم كما ينص عليه القانون
الإشهار والإعلام	من أجل إعلام كل المهتمين بالعملية، وتعيين المشاركين فيها	✓ حدد القانون قائمة الهيئات، ولم يحدد قائمة الجمعيات. ✓ يتم إعداد قائمة بالهيئات والجمعيات التي طلبت المشاركة، وتنشر للإعلام، وتبلغ للمصالح المعنية.	لم تعطى أهمية لهذه الخطوة، وغالبا يتم تعيين المشاركين مباشرة، دون إبداء رغبتهم للمشاركة.
الدراسة	تجسيد المشروع	حدد القانون مراحل الإنجاز، التي تنتهي بإعداد القوانين، دون التطرق لكيفية إشراك السكان، وباقي الفاعلين.	لم يتم إشراك المواطن أما باقي الهيئات المعنية اكتفت بإبداء الرأي فقط.
الاستقصاء العمومي	إجراء تحقيق عمومي في مدة محددة لتعديل مشروع المخطط قبل المصادقة عليه	اكتفي القانون بوجوب تعيين محقق عمومي وبتوفير سجل خاص لتدوين ملاحظات المواطنين	لم يتم احترام هذا الاجراء

مداولة المصادقة خاضعة لموافقة الوصاية	أخضع القانون ✓ المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمصادقة المجلس الشعبي البلدي وأوجب أخذ رأي المجلس الشعبي الولائي. ✓ مخطط شغل الأراضي لمصادقة المجلس الشعبي البلدي	المنتخبون يصادقون على المشروع	المصادقة
يتم احترام هذا الإجراء	✓ يصدر القرار بخصوص المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ✓ مداولة المجلس الشعبي البلدي كافية لاعتماد مخطط شغل الأراضي	السلطات العمومية تتبنى القرار المتخذ	القرار
لا يتم احترام هذا الإجراء	أوجب القانون تبليغ المخطط لكل المعنيين ووضع تحت تصرف الجمهور	يبلغ المخطط ليصبح ملزما للجميع	التبليغ

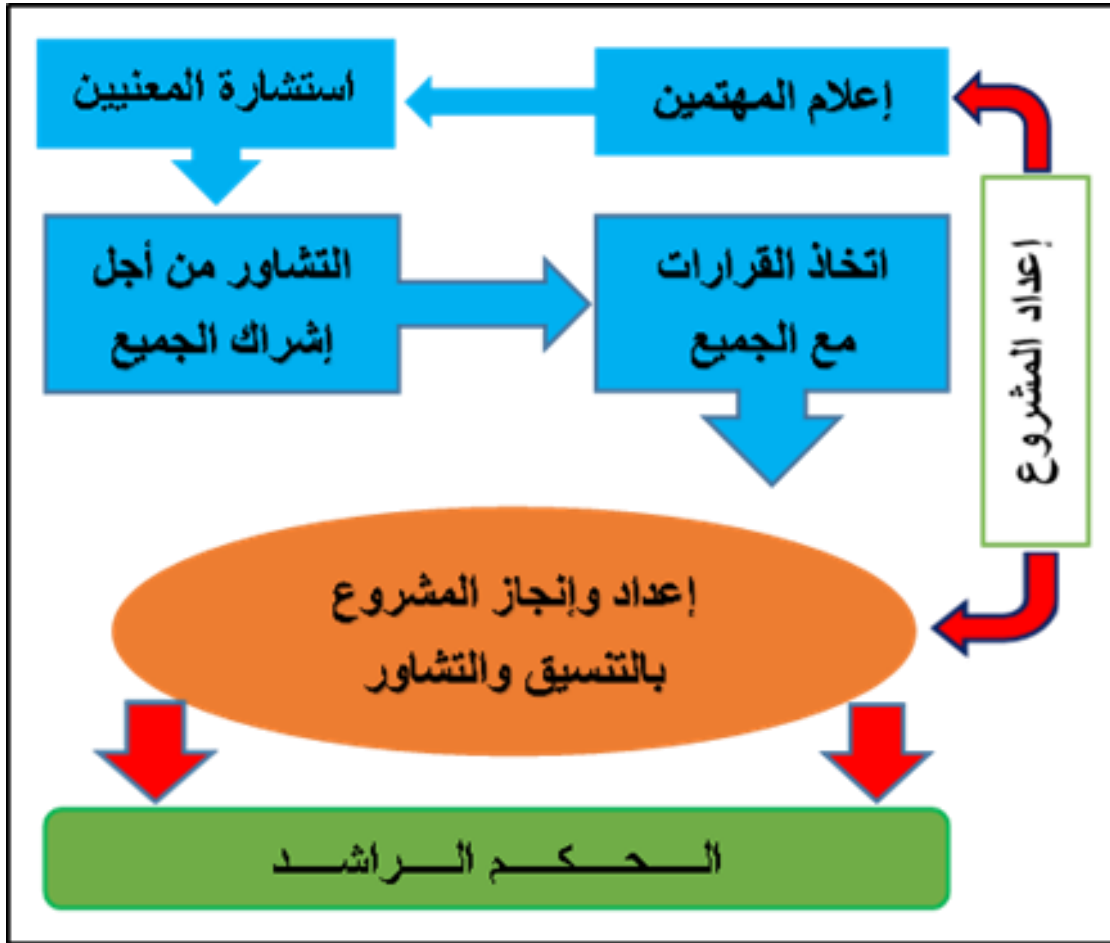
المصدر : الأستاذ دحوح جمال +معالجة الطلبة 2020

-وبعد هذه المقارنة نستنتج إن إشراك المواطن في إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير يبقى ضعيفا مقارنة بتوجيهات مختلف القوانين الجزائرية الصادرة في هذا المجال.

4-2- كيفية تفعيل الحكامة عند اعداد pdau :

شكل يوضح اهم الخطوات المتبع من اجل تطبيق الحوكمة او الحكم الراشد

الشكل رقم 05 : يوضح كيفية تجسيد الحكامة في التخطيط



المصدر : الاستاذ دحدوح جمال

خلاصة :

بعد الدراسة التي قمنا بها عن كيفية اعداد المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير ومقارنتها مع طريقة اعداد pdau الأبيض سيد الشيخ استخلصنا بأن مخطط التهيئة والتعمير لخاص بمنطقة الدراسة لم يحتم الأطر القانونية ولم يجسد الحكامة عند اعداده وتم اهمال مشاركة السكان وهذا أدى الى ظهور عدة مشاكل في المخططات .

الفصل الرابع



تحليل الفرضيات نتائج وتوصيات

- تمهيد
- تحليل الفرضية
- الفرضية .
- تحليل الفرضية .
- النتائج والتوصيات .
- النتائج المتوصل اليها بعد
الدراسة
- التوصيات و الاقتراحات
- توصيات عامة
- توصيات خاصة بكيفية اشراك
المواطن في كل مراحل انجاز ال
pdau
- التوصيات في مجال التخطيط
- خطوات مراحل الإنجاز
- خلاصة

تمهيد:

في هذا الفصل نقوم بتحليل الفرضية واستخلاص النتائج المتوصل اليها وصياغة التوصيات والتي نرى انه لو يم التكفل بها سوف نحسن واقع تجسيد الحكامة عند اعداد المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير والتي تكون حسب مستويين توصيات عامة وتوصيات خاصة .

1-تحليل الفرضية:

1-1-الفرضية : مشاركة المواطن في كل مراحل إعداد المخطط التوجيهي للهيئة والتعمير يساهم في تحقيق مبادئ وأهداف الحكامة.

1-2- تحليل الفرضية :

بعد التطرق إلى الدراسة التحليلية و استمارة الاستبيان الموجهة لسكان المنطقة استنتجنا ان تفعيل الحكامة واشراك المواطن يغيب كل الغياب في مدينة الابيض سيدي الشيخ خاصة عند اعداد المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير حيث لا يتم اعداد حسب ما ينص عليه القانون ونلاحظ ان هذا ادى الى ظهور عدة مشاكل في المدينة تتمثل في عدم رضى السكان عن واقع المدينة وطريقة توزيع مخططاتها وكل هذا يعود على الى اهمال المسيرين للمواطن الذي يعتبر اهم ركيزة في المدينة .
و من خلال هذا نستنتج أن الفرضية محققة .

2-النتائج والتوصيات:

1-2-النتائج المتوصل اليها بعد الدراسة:

تتمثل النتائج المتوصل اليها في:

✓ عدم وجود فريق تقني جيد يستطيع اعداد المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير.

- ✓ ضعف في التسيير على مستو الجهاز المسير للبلدية.
- ✓ غياب المواطن عند التخطيط واعداد المخطط التوجيهي.
- ✓ اعتبار القانون الخاص بإعداد الpdau مجرد قانون اداري مثل أي قانون اخر.
- ✓ عدم احترام شروط اعداد الpdau وخاصة تلك التي تؤكد على ضرورة اشراك المواطن.
- ✓ اعتماد الوصاية في اعداد المخططات التوجيهية لتهيئة وتعمير يؤدي الى ظهور مشاكل واختلالات في تطبيق المخطط .
- ✓ عدم احترام ماذا يريد المواطن يؤدي الى ظهور مخططات غير ناجعة .

من خلال الدراسة التي قمنا بها توصلنا الى أن اشراك المواطن في التخطيط يفعل الحكامة مما ينتج عنها مخططات اكثر نجاعة وواقعية وتتمشى مع متطلبات السكان .

2-2- التوصيات والاقتراحات:

نقوم هنا بطرح بعض الاقتراحات والتوصيات منها العامة ومنها الخاصة بالمدينة والتي تتعلق بكيفية تجسيد الحكامة عند اعداد المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير .

2-2-1- توصيات عامة:

- التنسيق بين البلدية ومختلف المتدخلين في المدينة الجمعيات ولجان الاحياء من اجل اشراك المواطن اثناء اعداد الpdau.
- اجراء حملات توعية للسكان للتعريف المشاركة ودورها الفعال في اصلاح المدينة.
- تفعيل الجانب الردعي والرقابي من اجل ضمان السير لحسن لعملية التخطيط.
- ادراج المشاركة السكانية كعنصر هام في المشاريع التي تتم في المدينة.

- وضع قوانين أو شروط صارمة في اختيار الفريق التقني الخاص بالبلدية
- الاهتمام والاعتناء بتوعية المواطن وابرار دوره المهم في المدينة
- وضع تكوين خاص بكل عمال البلدية من اجل معرفة الحكامة واهميتها.
- إلزام كل المتدخلين في المدينة بالاجتماع شهري من اجل مناقشة اهم المشاكل الموجودة في المدينة بحضور المواطنين او ممثليهم من اجل توفير المعلومة ومعالجة المشكل .
- إعطاء أهمية للآراء وانشغالات المواطنين من ناحية التخطيط وتجسيدها على ارض الواقع .

2-2-2- توصيات خاصة بكيفية اشراك المواطن في كل مراحل اعداد ال pdau :

✓ التوصيات في مجال التخطيط:

- الطلب من لجان الاحياء عقد اجتماع مع سكان الحي من اجل تحديد كل النقائص التي يعاني منها من ناحية التجهيزات والمرافق .
- لكي نستطيع أن نقوم بإنجاز pdau جيد ويتوافق مع متطلبات السكان يجب اخذ انشغالات المواطنين في كل المجال البلدي والتي تمس كل من :
 - المجال الحضري.
 - المنشآت والتجهيزات المختلفة.
 - مجالات الأنشطة التجارية والصناعية.
 - المجالات المخصصة للمجال الزراعي والغابيالخ.
 - مجالات التوسع المختلفة والمستقبلية للمحيط الحضري.

إضافة إلى احتواء المخطط للمجالات المعرضة للخطر بصورة مباشرة والمعرضة له بصورة أقل بحيث تعمل كل الهيئات والمتدخلين في تسير المجال على تطبيق هذه الانشغالات ومحاولة تكيفها مع ما يسمح به القانون وتجسيدها اثناء التخطيط.

✓ خطوات ومراحل الإنجاز:

إن طريقة إعداد مخططات التهيئة والتعمير تمر بمرحلة الإنجاز والمداولات:

يتم في هذه المرحلة تحديد المجال المخصص للتدخل والهيئات المعنية بالمخطط وصولاً إلى الهيئات الوصية.

❖ مرحلة الدراسة:

- وضع قانون يفرض على من تسند اليه دراسة المخطط وإنجازه وضع استفتاء للمواطنين اوخذ انشغالاتهم بحضور الهيئات والأشخاص الفاعلين في المجال الحضري .

- وضع اعلان لمن يريد التطوع ومشاركة من اهل الاختصاص والكفاءة الموجودة في المنطقة

❖ مرحلة الاستقصاء العمومي :

بعد مرحلة إنجاز ودراسة المخطط يتم عرضه للاستقصاء العمومي من أجل إشراك المواطن وتمكينه من معرفة التحولات الممكنة في المجال المدروس مع إعطائه حق المعارضة والتحفظ لكن اغلب المواطنين لا يكون لهم علم بالاستقصاء العمومي لهذا يجب ان يتم عن طريق

- إشراك وسائل الاعلام كالإذاعة المحلية و وسائل التواصل الاجتماعي .

- وضع اعلانات في كل الاحياء ومناطق التجمع .

❖ مرحلة المصادقة:

بناءً على المخطط المدروس وتقارير الهيئات والإدارات المشاركة في إنجازهِ وكذلك بناءً على محاضر الاستقاء العمومي تتم المصادقة عليه من طرف الهيئة الوصية .

خلاصة :

من خلال هذا الفصل قمنا بطرح مجموعة من التوصيات العامة والخاصة والتي من خلالها نطمح الى تجسيد الحكامة عند اعداد المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير .

ملاحظة: قمنا بعمل استثمار خاصة بالجهاز الإداري للبلدية ولكن لم يتم استقبالنا من طرفهم بسبب الوضع الصحي الراهن ، فقمنا بإلغاء هذه الاستثمار ووضعت أخرى موجهة للمواطنين .

❖ لقد استندنا في تحليلنا لموضع الدراسة الى الاستثمار الاستثنائية و قمنا بتوزيع الاستثمار في ميدان الدراسة على عينة مقدرة ب 20 شخص من فئات مختلفة ومن استجواب السكان تم استخلاص النتائج التالية:

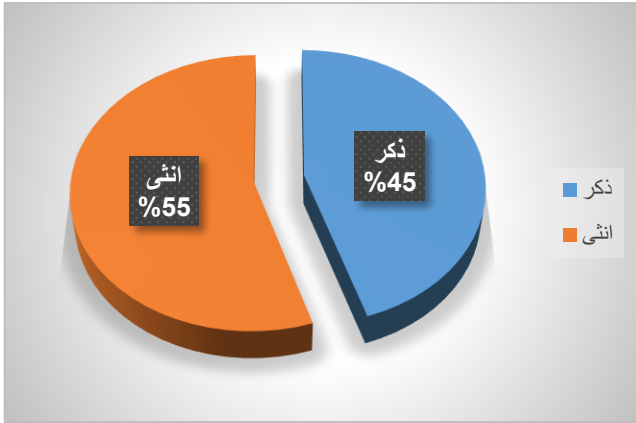
إجابة العينة على السؤال رقم 01

أنثى

ذكر

الجنس :

الشكل رقم 06 : يوضح جنس افراد العينة



المصدر: العمل الميداني 2020

الجدول رقم 08 : يوضح جنس افراد العينة

الجنس	عدد الاجابات
ذكر	9
أنثى	11
المجموع	20

المصدر العمل الميداني 2020

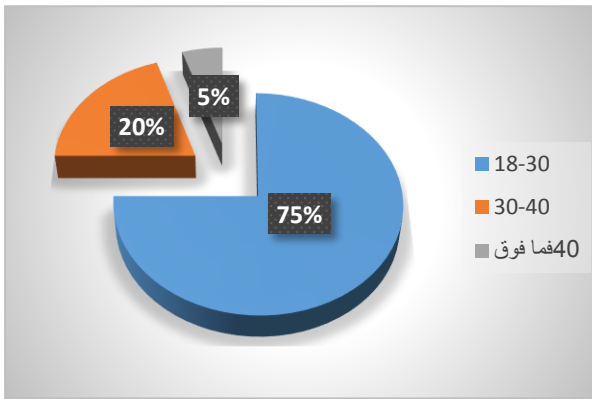
التحليل :

نلاحظ ان نسبة (45%) من الإجابات ذكور و (55%) إناث

إجابة العينة على سؤال رقم 02

السن : □ 30-18 □ 40-30 □ 40 فما فوق

الشكل رقم 07 : يوضح الفئات العمرية للعينة



المصدر: العمل الميداني 2020

لجدول رقم 09 : يوضح الفئات العمرية للعينة

السن	عدد الاجابات
30-18	15
40-30	4
40 فما فوق	1
المجموع	20

المصدر: العمل الميداني 2020

التحليل :

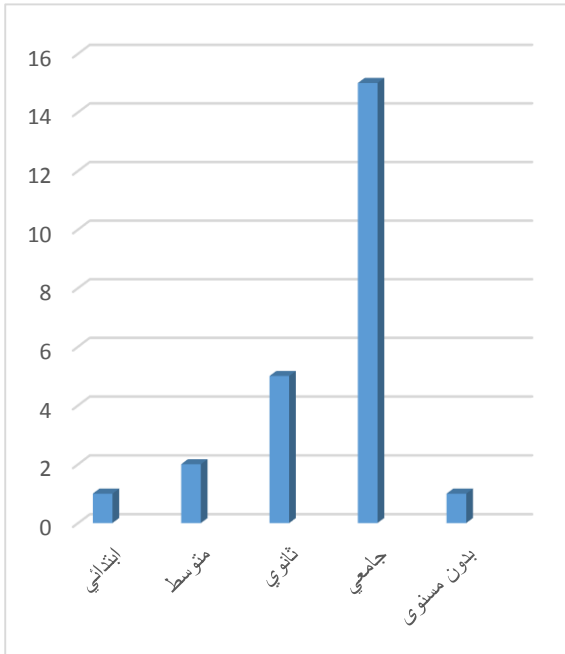
نلاحظ ان اغلب الإجابات من طرف فئة الشباب بنسبة (95%) من الإجابات

إجابة العينة على سؤال رقم 03

المستوى التعليمي:

- ابتدائي متوسط ثانوي
 جامعي بدون مستوى

الشكل رقم 08 : يوضح المستوى التعليمي للعينة



المصدر: العمل الميداني 2020

الجدول رقم 10 : يوضح المستوى التعليمي

عدد الإجابات	المستوى التعليمي
1	ابتدائي
2	متوسط
5	ثانوي
15	جامعي
1	بدون مستوى
20	المجموع

المصدر: العمل الميداني 2020

التحليل :

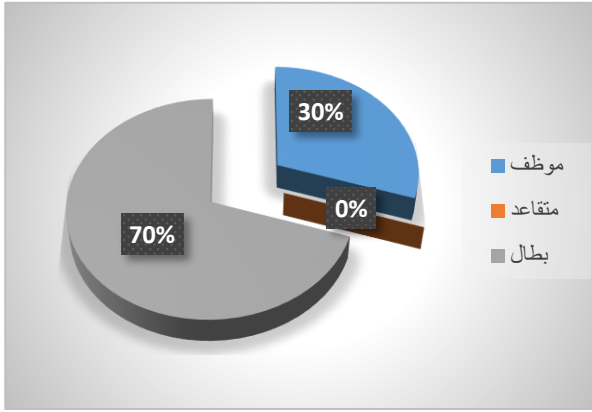
نلاحظ من خلال الجدول ومخطط البياني بأن الفئة الأكثر إجابة على الأسئلة هم أصحاب المستوى الجامعي وهذا يدل على أن سكان المنطقة يمتلكون مستوى تعليمي يمكنهم من اتخاذ قرارات ومناقشتها.

إجابة العينة على سؤال رقم 04

الوظيفة

موظف متقاعد بطال

الشكل رقم 09 : يوضح الحالة المهنية



المصدر: العمل الميداني 2020

الجدول رقم 11 : يوضح الحالة المهنية للعينة

عدد الاجابات	المستوى التعليمي
6	موظف
0	متقاعد
14	بطل
20	المجموع

المصدر: العمل الميداني 2020

التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول و الدائرة النسبية ان البطال تهيمن على معظم افراد العينة بأن .

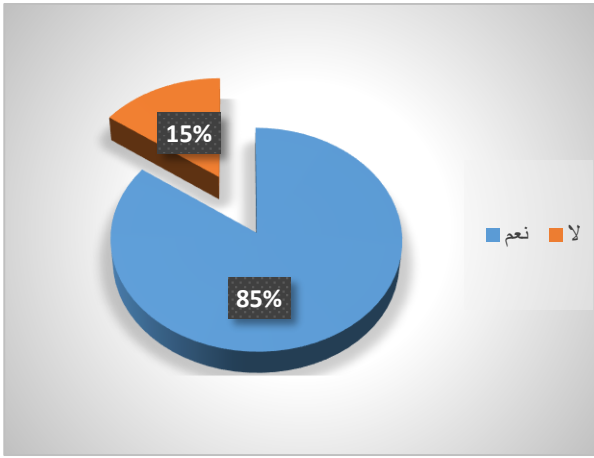
إجابة العينة على سؤال رقم 05

لا

نعم

هل تعلم بأنه يوجد قانون يسمح لك بالمشاركة في تسير بلديتك؟

الشكل رقم 10 : يوضح إجابة السؤال 05



المصدر: العمل الميداني 2020

الجدول رقم 12 : يوضح إجابة السؤال 05

عدد الاجابات	المستوى التعليمي
17	نعم
3	لا
20	المجموع

المصدر العمل الميداني 2020

التحليل :

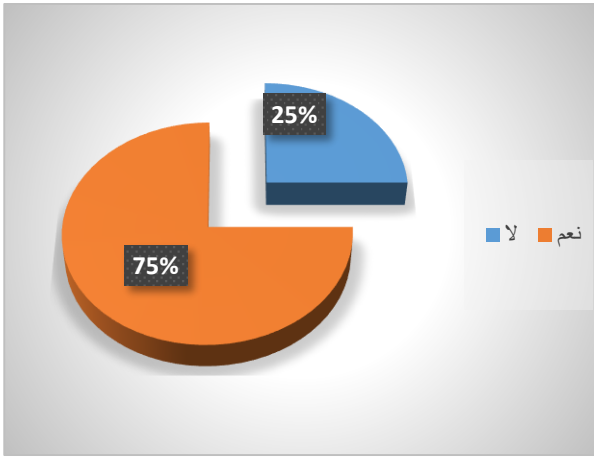
نلاحظ من خلال الجدول و الدائرة النسبية ان نسبة (85%) من افراد العينة على علم بان قانون البلدية يسمح بمشاركة المواطن .

إجابة العينة على سؤال رقم 06

□ لا □ نعم

هل تعتقد بان قيادة البلدية كفاءة؟

الشكل رقم 11 : يوضح إجابة السؤال 06



المصدر: العمل الميداني 2020

الجدول رقم 13 : يوضح إجابة السؤال 06

عدد الاجابات	المستوى التعليمي
15	نعم
5	لا
20	المجموع

المصدر العمل الميداني 2020

التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول و الدائرة النسبية ان نسبة (75%) من افراد العينة يعتقد بان قيادة البلدية وجهازها غير كفاً لتسيير البلدية

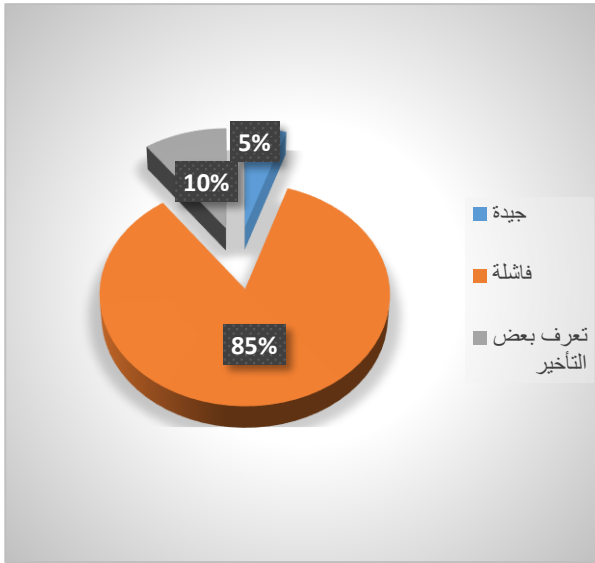
إجابة العينة على سؤال رقم 07

- فاشلة جيدة

تعرف بعض التأخير

كيف يتم تسير المخططات العمرانية والتنمية في بلديتكم؟

الشكل رقم 12 : يوضح إجابة السؤال 07



المصدر: العمل الميداني 2020

الجدول رقم 14 : يوضح إجابة السؤال 07

عدد الاجابات	المستوى التعليمي
1	جيدة
17	فاشلة
2	تعرف بعض التأخير
20	المجموع

المصدر العمل الميداني 2020

التحليل :

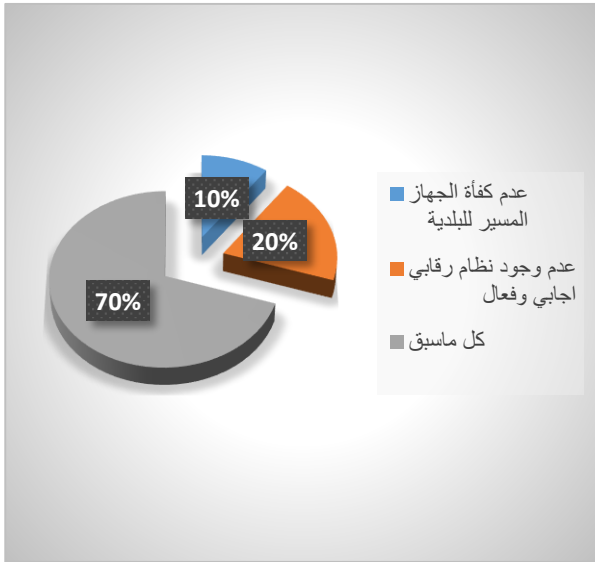
نلاحظ من خلال الجدول و الدائرة النسبية ان نسبة (85%) من افراد العينة يرون بان تسير المخططات العمرانية للبلدية فاشلة وهذا دليل على عدم وجود كفاءات واهمال الحوكمة واشراك المواطنين .

إجابة العينة على سؤال رقم 08

ماهي المشاكل في نظرك التي تعيق التنمية و التسيير في بلديتك؟

- عدم كفاءة الجهاز المسير للبلدية عدم وجود نظام رقابي إيجابي وفعال كل ما سبق

الشكل رقم 13 : يوضح إجابة السؤال 08



المصدر: العمل الميداني 2020

الجدول رقم 15 : يوضح إجابة السؤال 08

عدد الاجابات	المستوى التعليمي
2	عدم كفاءة الجهاز المسير للبلدية
4	عدم وجود نظام رقابي ايجابي وفعال
14	كل ما سبق
20	المجموع

المصدر: العمل الميداني 2020

التحليل :

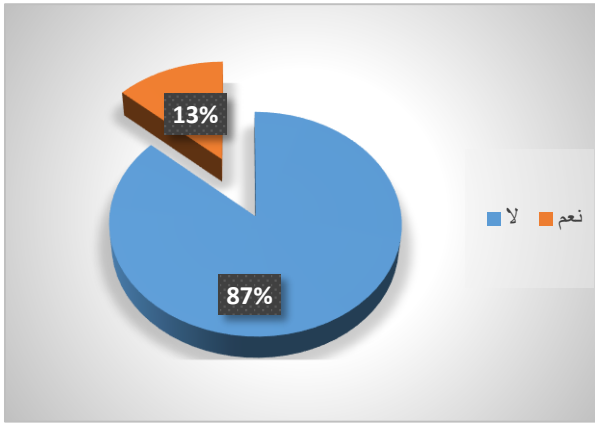
نلاحظ بأن اغلب افراد العينة يرون بان عدم كفاءة الجهاز المسير وغياب النظام الرقابي اهم المشاكل التي تقوم بعرقلة السير الحسن لبلدية ومخططاتها .

إجابة العينة على سؤال رقم 09

لا نعم

هل يتم اشراك او استشارة السكان عند اعداد مخططات التهيئة والتعمير؟

الشكل رقم 14 : يوضح إجابة السؤال 09



المصدر: العمل الميداني 2020

الجدول رقم 16 : يوضح إجابة السؤال 09

عدد الاجابات	المستوى التعليمي
7	نعم
13	لا
20	المجموع

المصدر العمل الميداني 2020

التحليل :

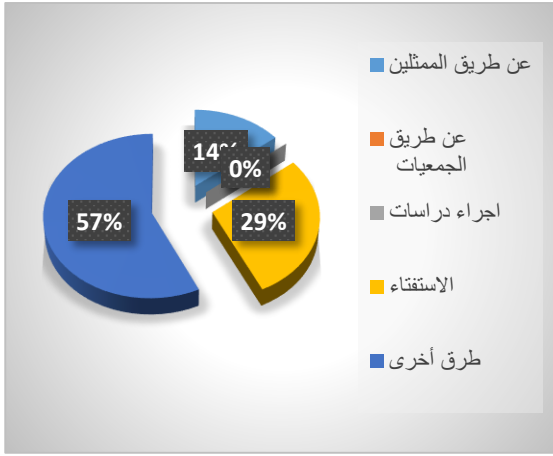
نلاحظ بأن أعضاء البلدية لا يهتمون بأشراك المواطنين في التخطيط من أجل المصلحة العامة بل يتم اشراكهم اذا كانوا معنيين بصفة خاصة .

إجابة العينة على سؤال رقم 10

إذا كانت اجابتك عن السؤال السابق نعم فكيف تتم هذه المشاركة ؟

- عن طريق الممثلين (الاعيان) عن طريق الجمعيات عن طريق اجراء دراسات عن طريق الاستفتاء طرق أخرى

الشكل رقم 15 : يوضح إجابة السؤال 10



المصدر: العمل الميداني 2020

الجدول رقم 17 : يوضح إجابة السؤال 10

عدد الاجابات	المستوى التعليمي
1	عن طريق الممثلين (الاعيان)
0	عن طريق الجمعيات
0	عن طريق اجراء دراسات
2	عن طريق الاستفتاء
4	طرق اخرى
7	المجموع

المصدر العمل الميداني 2020

التحليل :

نلاحظ بأن مشاركة المواطنين في التخطيط في الاغلب تكون بطرق غير معروفة وكذلك نلاحظ الغياب التام للجمعيات وممثلين الذين يمثلون همزة وصل بين المواطن والجهات المسؤولة .

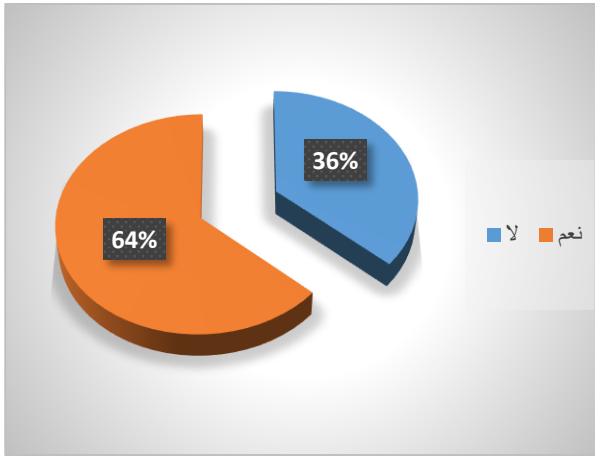
إجابة العينة على سؤال رقم 11

لا

نعم

هل تقوم لجان الاحياء بدورها في الربط بين المواطنين و لجهات المسؤولة؟

الشكل رقم 16 : يوضح إجابة السؤال 11



المصدر: العمل الميداني 2020

الجدول رقم 18 : يوضح إجابة السؤال 11

عدد الاجابات	المستوى التعليمي
16	نعم
4	لا
20	المجموع

المصدر العمل الميداني 2020

التحليل :

نلاحظ غياب شبه تام للجان الاحياء وهذا يؤدي لظهور اختلالات وعدم توازن بين الاحياء الان سلطات المعنية تغيب عنها المعلومة التي يجب ان توفرها اللجان .

خلاصة الاستثمار :

من خلال تحليلنا الاستثمار المقدمة لعينة من سكان مدينة الابيض سيدي الشيخ استخلاصنا :

- ✓ بان البلدية لا تقوم بدورها في اشراك المواطن في أي مجال .
- ✓ عدم تفعيل الحوكمة في مدينة الأبيض سيد الشيخ ولا تمنح لها أهمية في التنمية او التخطيط .
- ✓ غياب دور لجان الاحياء في ربط بين السكان والبلدية .

واجهه



خدمة العلمه

خاتمة عامة:

ان الدراسة المتعلقة بموضوع تجسيد الحكامة عند اعداد المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير والتي تهدف الى تحديد النتائج المترتبة عن تجسد الحكامة في التخطيط ، اضافة الى تقييم دور اشراك المواطن في مراحل انجاز الpdau وتقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات من أجل تفعيل الحوكمة ولحصول على مخطط تهيئة وتعمير يطابق الواقع .

ولقد مرت الدراسة بعدة مراحل تم تجسيدها في اربعة فصول حيث كان البدء بتوضيح المفاهيم المتعلقة بالحوكمة والمخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير ،ومن خلال ما جاء في الفصل المتعلق بتحليل المدينة والذي ضم دراسة المدينة من كل النواحي وكذلك مخططات التهيئة والتعمير التي مرت بها.

ومن أجل دراسة الدور الفعال الذي يمثله المواطن عند مشاركته في اعداد الpdau تم اختيار 2012pdau ومن خلال تحليله فقد تم استنتاج أن انجاز هذا المخطط لم يحترم ما ينص عليه قانون التعمير ولم يتم اشراك المواطن فلاحظنا عدم التقيد واحترام قوانين التعمير بالإضافة الى الغياب الكلي للمواطن اثناء الانجاز .

وفي ختام الدراسة وبعد معرفة كيفية انجاز الpdau في المنطقة وما يخلفه من مشاكل تم تحليل الفرضيات و اقتراح مجموعة من التوصيات التي تهدف الى توضيح مدى فاعلية اشراك المواطن في تخطيط وكيفية اشراكه في كل مراحل الاعداد.

وفي الاخير نتمنى أن نكون قد وفقنا في دراسة هذا الموضوع المتمثل في تجسيد الحكامة عند اعداد المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير ، وفتح المجال لدراسات اخرى حول الحوكمة ومشاركة المواطن في التخطيط .



واجهه

المراجع

بالعربية :

1- قائمة الكتب باللغة العربية :

❖ ديوم عابدة ، الرقابة الإدارية على أشغال التهيئة والتعمير في التشريع الجزائري، دار قانة،

باتنة، 2011

❖ شامة سماعيل، النظام القانوني الجزائري للتوجيه العقاري (دراسة وصفية و تحليلية)، دار هومه

للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003

❖ منصوري نورة، قواعد التهيئة والتعمير وفق التشريع، دار الهدى للنشر، الجزائر، 2010

2- المذكرات :

❖ تيطراوي شهيناز ، دور المشاركة الشعبية في تسيير السكنات الجماعية دراسة حالة حي

300مسكن بالمسيلة ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تسيير المدينة ، معهد تسيير التقنيات

الحضرية بجامعة المسيلة ، 2016/2015

❖ عنجق نادية وزميلتها حوكمة تسيير النفايات المنزلية الصلبة دراسة حالة مدينة ،المسيلة مذكرة

تخرج لنيل شهادة الماستر في تسيير المدينة ، بمعهد تسيير التقنيات الحضرية بجامعة المسيلة،

2018/2017

❖ حسين عبد القادر ، الحكم الراشد وإشكالية التنمية المحلية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في

العلوم السياسية ،جامعة ابي بكر بالقايد ، تلمسان ، 2011-2012

❖ ليلي لعجال، واقع التنمية مؤشرات الحكم الراشد في المغرب العربي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في

العلوم السياسية، جامعة قسنطينة، السنة الجامعية 2010/2009

- ❖ سعادي فتيحة، المركز الوطني للهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، فرع القانون العام للأعمال، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، 2011 .
- ❖ سعداني نورة ، أدوات التدخل الدولة والجماعات المحلية لحماية الأراضي الفلاحية والعمرانية دراسة تحليلية على ضوء، القانون الجزائري، مذكرة ماجستير، تخصص القانون العقاري والزراعي، كلية الحقوق، جامعة سعد دحلب، البلدة 2005.
- ❖ باي يزيد عربي، إستراتيجية البناء على ضوء قانون التهيئة والتعمير الجزائري، أطروحة الدكتوراه العلوم في الحقوق، تخصص :قانون عقاري، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2015 .
- ❖ قارة تركي الهام، آليات الرقابة في مجال التهيئة والتعمير ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون العام، جامعة ابو بكر بالقايد، تلمسان، 2013 ،

3-المدخلات الملتقيات والندوات العلمية :

- ❖ الأستاذ دحدوح جمال، -مفهوم الحكامة- ، مداخلة مقدمة ضمن الخرجة العلمية لولاية البرج المنظمة منقبل معهد تسير التقنيات الحضرية، قسم تسير المدينة جامعة محمد بوضياف مسيلة بعنوان الحكامة والتنمية المحلية اكتوبر 2019
- ❖ يختار عبد القادر، عبد الرحمن عبد القادر: دور الحكم الراشد في تحقيق التنمية الاقتصادية، حالة الدول العربية المؤتمر الثامن للاقتصاد و التمويل الإسلامي، ديسمبر 2011، الدوحة، قطر
- ❖ التيجاني بشير، "التهيئة العمرانية و إشكالية التحضر في الجزائر"، ورقة بحث، الكويت، 2000 .

4-الجرائد الرسمية :

- ❖ الجريدة الرسمية ، قانون 90 / 29 بتاريخ 1990/12/01 ، ادوات التهيئة والتعمير
- ❖ الجريدة الرسمية القانون 11/10 بتاريخ 2011 /06/22 ، يتعلق بقانون البلدية
- ❖ الجريدة الرسمية القانون 06/06 بتاريخ 20 فبراير 2006، يتضمن القانون التوجيهي للمدينة

5-المواقع الالكترونية :

- ❖ موسوعة ويكيبيديا ar.wikipedia.org
- ❖ الموقع الالكتروني لمدينة الابيض سيدي الشيخ
- ❖ موقع مكتبة جامعة محم بوضياف مسيلة

6- المديريات والهيئات :

- ❖ المصلحة التقنية للبلدية الأبيض سيدي الشيخ .
- ❖ فرع مديرية البناء والتعمير بالأبيض سيدي الشيخ .

7-الاختصارات :

- ❖ PDAU: plan directeur d'aménagement et d'urbanisme.



واجبة

الملاحق

الملحق رقم (01): الدراسة المناخية.

أ- الحرارة :

تتميز مدينة الأبيض سيدي الشيخ بمناخ ان شبه قاري غير مستقر يتأرجح بين المناخ الصحراوي والمناخ التلي ,اذا يتميز بشتاء بارد جدا ومتوسط الامطار ,بينما يكون اثناء الصيف حارا وجافا.

الجدول رقم (01): تغيرات درجات الحرارة

11	13	20	24	34	34	32	27	16	13	11	5	متوسط درجة الحرارة القصوى
5	11	16	18	29	29	27	23	13	6	5	4	متوسط درجة الحرارة الدنيا
7	2	4	6	5	4	5	4	3	7	6	0.5	المتوسط الشهري للمدى الحراري

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية لولاية البيض+ معالجة الطلبة 2018

متوسط المدى السنوي لفرق درجات الحرارة	المتوسط السنوي لدرجة الحرارة	أدنى متوسط لدرجة الحرارة الدنيا	أعلى متوسط لدرجة الحرارة القصوى
41.5	22	1	42.5

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية لولاية البيض+ معالجة الطلبة 2018

الاشهر	ج	ف	م	أ	م	ج	ج	أ	س	أ	ن	د
الرطوبة القصوى	61	54	46	40	37	39	39	42	46	50	73	62
الرطوبة الدنيا	36	32	27	21	21	21	21	21	25	28	32	38
متوسط الرطوبة	48.5	43	36.5	30.5	29	29.5	30	31.5	35.5	39	52.5	50
مجموعة الرطوبة	2	2	2	2	1	1	2	2	2	2	3	3

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية لولاية البيض + معالجة الطلبة 2018

	ج	ف	م	أ	م	ج	ج	أ	س	أ	ن	د
سرعة الرياح	3	3	2,6	2,6	2,8	3	2,6	2,8	2,7	2,6	3	2,6
الجهة السائدة	ش غ	ش غ	ش	ش غ	ش غ	ج	ج	ج	ش غ	ش غ	ش غ	ش غ
الجهة الثانوية	ش	ش	شر	ش	ش	ج غ	ج غ	ج غ	ج	ج	ج	ش

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية لولاية البيض + معالجة الطلبة 2018

الجدول رقم (03): التساقط.

السنة	د	ن	أ	س	أ	ج	ج	م	أ	م	ف	ج	
182.5	32	31	30	5	6	0.3	5	5	5	43	20	40	التساقط ملم

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية لولاية البيض + معالجة الطلبة 2018

الجدول رقم (04):

د	ن	أ	س	أ	ج	ج	م	أ	م	ف	ج	
11	13	20	24	34	34	32	27	16	12.5	11	5	متوسط درجة الحرارة القصوى
26	26	30	31	31	31	34	34	30	27	27	27	الراحة النهارية القصوى
19	19	22	25	25	25	26	26	22	20	20	20	الراحة النهارية الدنيا
5	11	16	18	29	29	27	23	13	6	5	4	متوسط درجة الحرارة الدنيا
19	19	22	22	24	24	25	25	20	20	20	20	الراحة الليلية القصوى
12	12	14	14	17	17	17	17	12	12	12	12	الراحة الليلية الدنيا
3	3	2	2	2	2	1	1	2	2	2	2	مجموعة الرطوبة
ب	ب	م	م	ح	ح	ح	م	ب	ب	ب	ب	الإجهاد نهار
ب	ب	ب	ب	م	م	م	م	ب	ب	ب	ب	الحراري ليلا

الجدول رقم (05):

المجموع	د	ن	ا	س	ا	ج	ج	م	أ	م	ف	ج	
													ر1 حركة الهواء ضرورية
													ر2 حركة الهواء مرغوبة
													ر3 الحماية من المطر
12	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	ق1 الطاقة الحرارية ضرورية
3					X	X	X						ق2 النوم في الهواء
8	X	X	X	X					X	X	X	X	ق3 الحماية من البرد

الجدول رقم (06): إجمالي المؤشرات من جدول حوصلة المؤشرات.

ق1	ق2	ق3	ر1	ر2	ر3
12	3	8	0	0	0

الجدول رقم (07): وضع المبني.

التوجيه باتباع المحور شمال جنوب	1	X	-5		12-11			
المحور الطولي شرق غرب			12					
مخطط متضام ذو احواش	2	X	0-4					

الجدول رقم(09): المساحات المتروكة بين البنائيات

مسافات واسعة لتخلل الهواء	3							12-11
مثل 3 مع الحماية من الرياح	4							2--10
مخطط متضام	5	X						,0

الجدول رقم(10):

الحجرات مرصوصة على صف واحد لتوفير حركة الهواء الدائمة	6							3-12
الحجرات مرصوصة على صفين وتتم حركة الهواء عند الحاجة	7	X			0-5			1.2
لا حاجة لحركة الهواء	8	X					0.1	

الجدول رقم(11):

فتحات عريضة 40% إلى 80% من مساحة الحائط	9		0		1.0			
فتحات متوسطة 20% إلى 40%	11	X				أي ظروف أخرى		

الجدول رقم(12):

حوائط خفيفة تخلف زمني قصير	12				0-2			
حوائط داخلية وخارجية ثقيلة	13				3-12			

الجدول رقم(13):

خفيفة ومعزولة	14				0-5			
اسطح ثقيلة اكثر من 8 ساعات تخلف زمني	15	X			6-12			

الجدول رقم(14):

الحماية من المطر								
الحماية من الامطار الشديدة مطلوبة	17	X			3-12			

الجدول رقم(15):

3ر	2ر	1ر	3ق	2ق	1ق
0	0	0	8	3	12

الجدول رقم(16):

عريض 40-80%	1		0		1.0			
متوسط 25-40%	2	x	1-12					
					2-5			
صغير 15-25%	3	x			6-10			
صغير جدا 10-20%	4		0-3		11-12			
متوسط 25-40%	5		4-12					

الجدول رقم(16):

في الحوائط الشمالية و الجنوبية على ارتفاع جسم الانسان في اتجاه هبوب الرياح	6			0-5			3-12
مثمًا سبق ،توضح الفتحات ايضا في الحوائط الداخلية	7	X		6-12			1-2

الجدول رقم(17):

التخلص من اشعة الشمس المباشرة	8			0-2			
توفر الحماية من المطر	9			3-12			

الجدول رقم(18):

خفيفة ذات قدرة اختزان حرارة منخفضة	10			0-2			
خفيفة ذات تخلف زمني اكبر من 8 ساعات	X 11			-12 3			

الجدول رقم(19):

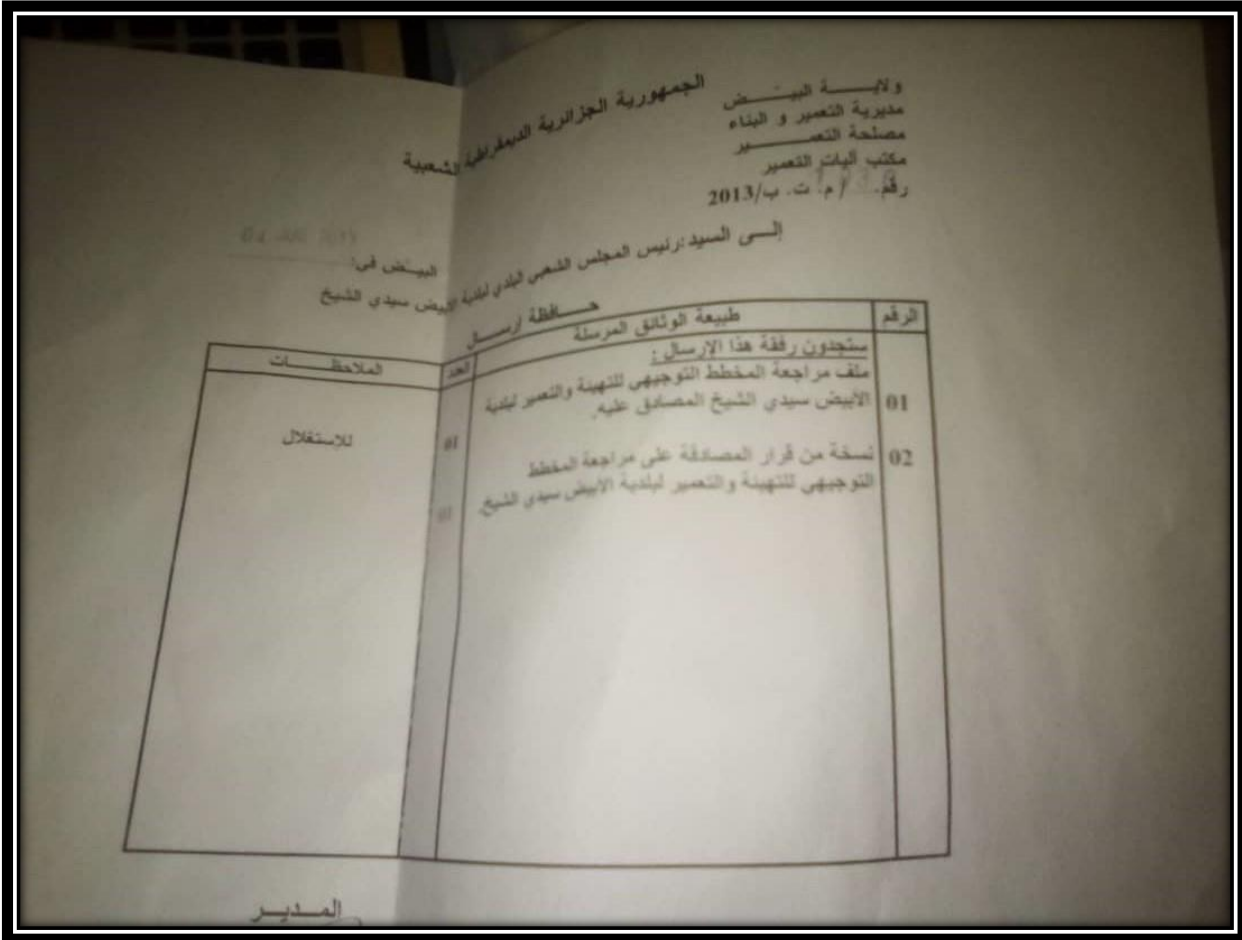
خفيفة ، اسطح عاكسة	12			0-2			10-12
مفرغة	13			3-12			
خفيفة معولة جدا				0-5			0-9
ثقيلة ذات تخلف زمني اكبر من 8 ساعات	14			6-12			

الجدول رقم(20):

مكان النوم في الهواء الطلق	15			1-2			
تصريف مناسب لمياه الامطار	16			1-12			

الملحق رقم (02) : الوثائق والقرارات الادارية

صورة لمراسلة بقرار المصادقة على pdau



المصدر: مصلحة التقنية لبلدية الأبيض س /ش/2020

صورة لمراسلة بقرار المصادقة على pdau



المصدر: مصلحة التقنية لبلدية الأبيض س /ش 2020

الاستمارة الاستبيانينة

جامعة المسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم تسيير المدينة

ملاحظة:

نرجو من الأشخاص المعنين بملأ هذه الاستمارة بعناية وجدية من أجل مساعدتنا في انجاز بحث نهاية الدراسة لنيل شهادة ماستر2 في تسيير التقنيات الحضرية تخصص حوكمة والتنمية المحلية.

أسئلة عامة: وضع علامة X في المكان المناسب.

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- السن: 18-30 30-40 40 فما فوق
- 4- المستوى التعليمي: ابتدائي متوسط ثانوي جامعي بدون مستوى
- 3- الوظيفة: موظف متقاعد بطال
- 5- هل تعلم بأنه يوجد قانون يسمح لك بالمشاركة في تسيير بلديتك؟ نعم لا
- 6- هل تعتقد بان قيادة البلدية كفاءة؟ نعم لا
- 7- كيف يتم تسيير المخططات العمرانية والتنمية في بلديتكم؟ جيدة فاشلة تعرف بعض التأخير

8 - ماهي المشاكل في نظرك التي تعيق التنمية و التسيير في بلديتك ؟

- عدم كفاءة الجهاز المسير للبلدية عدم وجود نظام رقابي إيجابي وفعال كل ما سبق

9 - هل يتم اشراك او استشارة السكان عند اعداد مخططات التهيئة والتنمية ؟

- نعم لا

10 - اذا كانت اجابتك عن السؤال السابق نعم فكيف تتم هذه المشاركة ؟

- عن طريق الممثلين (الاعيان) عن طريق الجمعيات عن طريق اجراء دراسات عن طريق الاستفتاء طرق أخرى

11 - هل تقوم لجان الاحياء بدورها في الربط بين السكان ولجهات المسؤولة؟

- نعم لا